

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم العلوم الاجتماعية



مذكرة

مقدمة لاستكمال نيل شهادة الماستر أكاديمي

ميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: تنظيم وعمل

إعداد الطلبة: بالحسين خليصة

حجاج حورية

بغنوان:

# إشكالية الشغل لدى الشباب في الجزائر

دراسة استطلاعية لعينة من شباب منطقة الزواية العابدية بمدينة تقرت

تاريخ مناقشة البحث: 2013/06/06

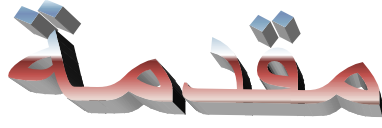
لجنة مناقشة الموضوع:

أستاذ: كيار عبد الله/أستاذ محاضر/جامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيسا

أستاذ: بن داود العربي/أستاذ مساعد قسم أ/ جامعة قاصدي مرباح ورقلة مشرفا ومقررا

أستاذ: بن زياني محفوظ/أستاذ محاضر/جامعة قاصدي مرباح ورقلة/ مناقشا

السنة الجامعية 2012 / 2013



يعد البحث في قضايا التشغيل بمختلف الإستراتيجيات المنتهجة، وفي ظل واقع يتميز بتنوع وتراكم التحولات التنظيمية والسياسة التي أفرزها النظام الاقتصادي الجديد من خلال تأكيده على ضرورة استثمار الطاقات البشرية، وتشجيع المبادرات الفردية من أجل دفع عجلة التنمية، لا سيما إذا تعلق الأمر بمشاركة الشباب كفاعل اجتماعي للاندماج في سوق الشغل، و لقد سعت الدولة الجزائرية في كل مرة التقليل من مشكلة البطالة وخاصة في أوساط الشباب، وان هذه الظاهرة الخطيرة قد حظيت بالاهتمام والدراسة وذلك للبحث عن السبل الكفيلة لمعالجتها رغم المشاكل الاقتصادية التي أدت إلى تراجع في سوق العمل وتوفير مناصب عمل جديدة، وهذا جعل المشرع الجزائري يفكر في إحداث أجهزة وأساليب تقنية واقتصادية للتكفل بمشاكل الشباب في توفير مناصب شغل، ومن ثم وضعت لأول مرة في الجزائر سياسة خاصة بالتشغيل سنة 1989 حيث تم وضع أجهزة وبرامج تهدف في مجملها إلى التخفيف من حدة البطالة وترقية الشغل وتواصلت هذه الأجهزة إلى يومنا هذا.

وقد قسمنا هذا البحث إلى ثلاثة فصول موزعة كالآتي:

- الفصل الأول: وفيه الفصل التمهيدي حيث تطرقنا إلى إشكالية الدراسة وتساؤلاتها والتحديد الإجرائي للمفاهيم الأساسية بالإضافة إلى أسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه لنختم الفصل بالدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع.
- الفصل الثاني: وتطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية حيث أبرزنا فيه مجالات الدراسة والمنهج المتبع فيها، إضافة إلى أدوات جمع البيانات (المقابلة والاستمارة) وعينة الدراسة.
- الفصل الثالث: ويشمل عرض وتحليل وتفسير البيانات ومناقشة النتائج الجزئية والعامة في ضوء تساؤلات الدراسة لنخلص في الأخير إلى الاستنتاج العام للدراسة ولأهم التوصيات والاقتراحات.

## الفصل الأول: موضوع الدراسة و إطارها المفاهيمي

### • تمهيد

1- تحديد الإشكالية

2- تساؤلات الدراسة

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- الدراسات السابقة

7- مفاهيم الدراسة

8- المقاربة السوسيولوجي

### • خلاصة

## تمهيد:

إن وصول الباحث إلى معرفة الحقيقية للظواهر يجب التقصي عن جميع الحقائق المحيطة بها، والتي من خلالها يستطيع الباحث العلمي الوصول إلى نتائج دقيقة وواضحة، وذلك بالاستعانة بأدوات البحث العلمي، والتي تعتبر مفتاح الدخول والتعمق في الظاهرة، ومعرفتها جيدا.

لذلك سوف نتطرق في هذا الفصل إلى أساسيات البحث العلمي التي تسير وفقها الدراسة، والتي تتمثل في الإشكالية وأسباب اختيار الدراسة، أهمية وأهداف الدراسة، وتحديد مفاهيمها وبعض الدراسات السابقة حول متغير من متغيرات الدراسة، وبذلك يكون البحث العلمي أكثر شمولاً ووضوحاً بحيث يمكن للقارئ فهم محتواه.

## 1- الإشكالية:

تميز العصر الحديث بالتطور الهائل والسريع في مختلف المجالات، ويرجع هذا إلى الفرد صانع الحضارة والذي يستخدم عقله في تحقيق حياة أفضل للبشرية، ومن ثمة فإن الفرد هو الذي يحقق آمال مجتمعه، فهو محور التقدم والتطور ولذا يجب على المجتمع أن يولييه كل الرعاية والإعداد منذ طفولته وحتى شبابه. ولقد أدركت المجتمعات المتقدمة في عصرنا هذا أهمية رعاية الشباب والعناية بهم وخصصت لهم أكبر نسبة من ميزانيتها ووضعت لشبابها المناهج العلمية، والتربوية والصحية والترفيهية أما المجتمعات التي لا تضع الشباب في أولويات اهتماماتها لا تستطيع مواكبة العصر،<sup>1</sup>

وبعد انتشار معالم الثورة الصناعية وظهور التصنيع، من خلال التحولات التي ظهرت آنذاك نتجت مشكلات إنسانية وأمراض اجتماعية أحلت بالنظام الاجتماعي، وعرقلة عملية تكيف الإنسان لمجتمعه الحديث وذلك باستفحال الآلة مكان الفرد مما أدى إلى التزايد المستمر لعدد من الأفراد العاطلين عن العمل مما خلف أثار اجتماعية سيئة، ومنها مشكل الشغل في مختلف أنحاء العالم بصفة عامة، حيث تسجل البطالة في الدول العربية أعلى معدلات لها في العالم، فحوالي 60% من العاطلين عن العمل هم من فئة الشباب الأقل من 25 سنة، فحسب تقرير مجلس الوحدة الاقتصادية التابع لجامعة الدول العربية الذي صدر سنة 2008 تقدر نسبة البطالة في البلدان العربية ما بين 22% و 27% من مجموع القوى 19.65%، حيث أن كل ارتفاع لمعدل البطالة بنسبة 1% يؤدي إلى إحداث خسارة في الناتج الإجمالي المحلي العربي بمعدل 2.5% أي نحو 115 مليار دولار، وتتباين معدلات البطالة في الدول العربية الآسيوية عن الدول العربية الإفريقية، حيث تقدر بـ 13.8% بالنسبة لأولى و 16.1% بالنسبة للثانية وهذا حسب تقرير مجلس الوحدة الاقتصادية التابع لجامعة الدول العربية سنة 2008، و حسب إحصائيات المكتب المركزي للإحصاء لسنة 2010، تونس 13%، مصر 8.9%، سوريا 8.4%.

وأما الجزائر فقد تركزت نسبة العاطلين عن العمل بنسبة كبيرة في أوساط الشباب بحيث قدرت نسبة البطالة في الجزائر<sup>2</sup> بـ 10% و تشير إحصائيات المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي لسنة 2008 إلى أن أكثر من 80% من العاطلين عن العمل تقل أعمارهم عن 30 سنة بالنسبة لهذه الفئة الحيوية من حيث التركيبة الاجتماعية للمجتمع الجزائري مما يشعرها

<sup>1</sup>- أحمد عبد الله أحمد العلي، الشباب والفراغ، ط1، منشورات ذات السلاسل، الكويت، 1985، ص ص39.40.

1- أحمد طرطار، سارة حليمي، واقع وأفاق البطالة في الوطن العربي، الملتقى العلمي الدولي حول استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، يومي (15-16) نوفمبر 2011 كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة بتاريخ 2013/02/14 بتوقيت 9:00 (<http://www.iefpedia.com>)

بالتهميش والإقصاء، وما ينجم عن ذلك من إهدار للطاقات ويعرقل العملية التنموية، ويحد من النمو الاقتصادي الوطني من خلال فشل خطط التنمية الاقتصادية وجمود هيكلها الاقتصادي و تأخرها في الجهود الإنمائية والصناعية، بالإضافة إلى غياب التخطيط الاقتصادي المنهجي، وعدم تطابق برامج التعليم مع حاجات سوق العمل الفعلية، وتوجه أغلب المؤسسات إلى استخدام الرأسمال التقني تماشياً مع التقدم التكنولوجي من خلال إحلال الآلة محل العامل البشري الأمر الذي أدى إلى انخفاض الطلب على عنصر العمل البشري.

ولما يحظى به الشباب بأهمية بالغة في المجتمعات فكان محل دراسات العلماء والباحثين في مختلف العلوم حيث يرى البيولوجيين أن بداية مرحلة الشباب تتمثل في حدوث تحولات واسعة وعميقة، وسريعة في ملامح الجسم حيث تتلاشى مميزات الطفولة وتحل محلها اختلافات نسبية في أعضاء الجسم وأطرافه،<sup>1</sup> أما علماء النفس الاجتماعي يربطون بداية، ونهاية مرحلة الشباب بمدى اكتمال البناء الدافعي، إذا ما استوعب التوجيهات والقيم الموجودة في السياق الاجتماعي وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها النظم الاجتماعية المتعددة أما علماء الاجتماع فيرون أن بداية فترة الشباب حينما يتمكن الشباب من احتلال مكانته، وأداء دوره في السياق الاجتماعي وفقاً لمعايير اللعبة الاجتماعية<sup>2</sup>

وبما أن الشباب هو القوة المحركة لكل مجتمع من خلال توفير مناصب شغل تمكنه من إثبات ذاته، وذلك بوضع وتخطيط سياسات، تهدف إلى استثمار أوقات الفراغ، وقد أكدت النظريات الكلاسيكية والمعاصرة من خلال تعقيب هابرماس على ماركس بقوله يدرك ماركس الإطار المؤسساتي من حيث أنه تنظيم لمصالح موضوع مباشر في نسق العمل الاجتماعي تبعاً لعلاقة التعويضات الاجتماعية والأعباء المفروضة وقوة المؤسسات تشير لهذا السبب، بأن هذه المؤسسات تمثل على الدوام توزيعاً مشوهاً للتعويضات والأعباء مؤسساً على القوة ومرتبطةً بالنوعية الطبقيّة، لذلك يكتسي الشغل أهمية كبيرة في المجتمع من خلال تقديم خدمة مقابل أجر معين يكون مصدر الرزق . لذلك تحورت دراستنا حول إشكالية الشغل لدى الشباب في إحدى المناطق من مدينة تقرت ألا وهي بلدية الزاوية العابدية، وعليه نطرح التساؤل التالي: ما هي التحديات والصعوبات التي تواجه الشباب في

البحث عن فرص العمل؟

<sup>1</sup>- ماجد الزيود، الشباب والقيم في عالم متغير، ط1، دار الشرف، عمان.الأردن، 2006، ص36.  
<sup>2</sup>- المنجي الزبيدي، مقدمة لسوسيولوجيا الشباب، ط1، دط، سلسلة عالم الفكر، الكويت، 2002 ص56.

## 2- تساؤلات الدراسة:

- ما مدى وعي الشباب بسياسات التشغيل للاندماج في سوق العمل؟
- هل تؤثر الهوية الفردية للشباب في بحثه عن العمل؟
- هل يؤثر التخصص في العمل على اختيار العمل المناسب لدى الشباب؟

## 3- أسباب اختيار الموضوع:

يمكن إرجاع أسباب اختيارنا لهذا الموضوع نظرا لأهمية الشغل في حد ذاته، ومنه تبرز مبررات الدراسة فيما يلي:

### الأسباب الذاتية:

- الرغبة في التعرف على التصورات الشباب من مشكل الشغل.
- الرغبة في معرفة التشغيل مع عروض العمل.
- الرغبة الملحة في إطلاعنا أكثر عن هذا الموضوع وتعمقنا فيه وإزالة الغموض.
- الرغبة في التعرف على الأسباب المؤدية لهذا المشكل وذلك من خلال إيجاد حلول.

### الأسباب العلمية:

- قلة الدراسات و الأبحاث الأكاديمية التي عاجلت هذا الموضوع وخاصة فيما يخص تفشي ظاهرة البطالة.
- محاولة تسليط الضوء على اهتمام الدولة الجزائرية بفتة الشباب و ما توليه لها من الرعاية و الاهتمام.
- إثراء المكتبة بالدراسات حول هذا الموضوع.

## 4- أهمية الدراسة:

يتسم موضوع الدراسة أهمية بالغة في كونه يسعى إلى إبراز مشكل الشغل لدى الشباب باعتباره الركيزة و القوة المحركة للمجتمع وذلك من خلال محاولة معرفة تأثيرات و إنعكاسات إشكالية الشغل على الشباب ومحاولة إيجاد حلولها وذلك من أجل رفع مستوى لنمو الاقتصادي و الاجتماعي لهذه الفئة.

## 5- أهداف الدراسة:

إن لكل عمل أهداف و أبعاد و التي يسعى الباحث لتحقيقها ومن بين أهداف الدراسة هي:

- التعرف على مدى أهمية الشغل لدى الشباب .
- محاولة إبراز سياسات التشغيل وما تقدمه من خدمات للشباب .
- محاولة الوصول إلى نتائج تساهم في التخفيف من حدة البطالة .

## 6- الدراسات السابقة:

### الدراسات الأجنبية:

هذا الدراسة أخذت من كتاب الشباب والفراغ الذي تطرق للعديد من الدراسات واعتمدنا على هذه الدراسة لأنها تتناسب مع موضوع دراستنا وهي كالتالي:

### 1- (دراسة بول دوجلاس1976):

قام بول دوجلاس الرئيس السابق للجامعة الأمريكية بدراسة واسعة سنة 1976 تم نشرها في العديد من الدوريات العالمية، والتي تعنى بشؤون الشباب ومشكلاته في هذه الدراسة الميدانية اكتشف أن من بين ثلاثين ألف خريجة جامعية 3% فقط منهم بأن دراستهن الجامعية قد أفادتهن في اكتشاف مهارات تمكنهن من حسن استثمار وقت الفراغ، ولاشك أن هذه النتيجة التي توصل إليها الدكتور دوجلاس ما هي إلا اتهام ضد البرنامج التربوي بالولايات المتحدة الأمريكية<sup>1</sup>.

### الدراسات العربية:

### 2- (دراسة فتيحة كركوش وعائشة بن صافية 2005):

كان الهدف منها معرفة الآثار الاقتصادية الناجمة عن ظاهرة البطالة، و موقف العاطلين عن العمل في الجزائر بجامعة الجزائر، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للدراسة لدى عينة قوامها 50 فرد بطال بحيث جاءت فرضيات كالتالي:

- 1- تؤثر البطالة عن نظرة الفرد نحو العمل .
- 2- للبطالة آثار سلبية على المستوى النفسي .

<sup>1</sup>- أحمد عبد الله أحمد العلي، مرجع سابق، ص107.



3- تؤثر البطالة على الفرد اجتماعيا .

4- تؤثر البطالة على الفرد اقتصاديا .

بناء على ما جاء في الفرضيات توصلت الدراسة إلى النتائج التالية، أنه من المؤكد أن العمل يحتل مكانة كبيرة على جميع الأصعدة فهو يعطي فرصة للتعبير عن الذات وتحقيقها، ويسمح بفرض مكانة اجتماعية ونسيج علاقات ذات قيمة أخرى مع الآخرين، كما أوضحت الدراسة أن العاطلين عن العمل يشعرون باغتراب عن المجتمع، وعن الذات بالإضافة إلى انخيار البناء القيمي للمجتمع وتفكك الانجازات الأمنية القومية وتحول أعداد غفيرة إلى الرغبة في التدمير، وتكثر المخاطر و الاعتداءات على الممتلكات<sup>1</sup>.

### 3- (دراسة ليليا بن صويلح 2010):

والتي كان الهدف منها التعرف على سياسة التشغيل في الجزائر لدى المؤسسة الاقتصادية النسوية بعنابة، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بجامعة منثوري بقسنطينة، وكانت فرضيات الدراسة كما يلي:1- تتميز النساء صاحبات المؤسسات الاقتصادية بعدد من الخصائص مما يساهم في بناء أكثر من نموذج للمرأة المقاتلة.

2- تشكل المؤسسات الاقتصادية النسوية نسيجا مؤسساتيا مستقلا بذاته يحضى بخصوصية بنيته الستاتيكية، والديناميكية التي تميزه عن بقية المؤسسات الكبرى.

3- تتباين مواقف الأطراف و المؤسسات المجتمعية بين مؤيد ومعارض لخصوصية دور المرأة الجديد الذي اتخذ المقاتلة شكلا له.

واستخدمت الدراسة مدخل المسح الاجتماعي بالعينة من خلال تطبيق استبيان لمعرفة عدد المؤسسات الصغيرة، والمتوسطة لدى عينة قوامها 4706 شخص تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من بين 8354 من المؤسسات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة، بحيث كانت أهم نتائج الدراسة كالتالي:

1- يوجد عدد من الخصائص للنساء صاحبات المؤسسات الاقتصادية وبالتالي لا وجود لمجال الأحذية في نموذج المرأة المقاتلة الجزائرية.

<sup>1</sup> - فتيحة كركوش، عائشة بن صافية، مداخلة بعنوان موقف العاطلين عن العمل، جامعة الجزائر، 2005. بتاريخ

2013/03/5 بتوقيت 10:00 (http:// : www.docstoc.com)

2- تؤكد أن الفرضية الثانية قد تحققت في معظم جوانبها، وأبعادها سواء تعلق الأمر بالأبعاد الستاتيكية المتعلقة بالبنية التركيبية لهذه المؤسسات من حيث كونها بنية مسطحة تتمثل في سلطة المرأة المفاوضة، والتي نادرا ما تلجأ إلى تفويض جزء من سلطتها التي يشغل بها عدد قليل من العمال بطريقة تمويل بين اللارسمية أحيانا، والسسمية أحيانا أخرى أو تعلق الأمر بمختلف العمليات التنظيمية.

3- قد أثبتت صحة الفرضية الثالثة، وأقرت وجود حالة تباين واضح في مواقف مختلفة لمختلف الفاعلين الاجتماعيين المحيطين بالمرأة بمؤسساتها الاقتصادية ابتداء من موقف الدوائر القريبة الممثلة في الأسرة (الآباء والزوج) ومواقف الجيران ثم مختلف المؤسسات التي تتعامل معها وصولا إلى موقف الدولة عبر سياستها التشغيلية التي تدعم كثيرا الاتجاه المفاوضي.<sup>1</sup>

#### 4- (دراسة لحسين عبد القادر 2011):

والتي كان الهدف منها مكافحة أزمة البطالة في الجزائر، دراسة تحليلية للسياسة العامة للتشغيل بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة مسيلة، وقد جاءت محاور الدراسة كالتالي: 1- الأبعاد الرئيسية لسياسات التشغيل لمحاربة البطالة.

2- الآليات القانونية والتنظيمية والبرامج المختلفة التي وضعت لتجسيد وتنفيذ سياسات التشغيل.

3- معوقات نجاح سياسات التشغيل.

4- عوامل تفعيل ونجاح سياسات التشغيل.

وقد جاءت نتائج الدراسة كالتالي:

1- إنشاء بنك معلومات يتوفر على كافة الوسائل البشرية، والتكنولوجية التي تسمح بتقديم التوجيه والاستشارة الفعالة للمؤسسات.

2- إشراك المؤسسات الصغيرة، والمتخصصة في مجال المفاوضة، خاصة بالنسبة للشباب المتخرج من الجامعات والمعاهد التكنولوجية العليا وجعلها مرتبطة بالمؤسسات الصناعية الكبرى بالإضافة إلى تفرغ المؤسسات صاحبة المشروع للأشغال و الأعمال الكبرى.

---

1- ليليا بن صويلح، سياسة التشغيل في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع والتنمية، تحت اشراف اسماعيل قيرة ومناقشة عوفي وآخرون، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، (غ. م) جامعة مننوري قسنطينة، 2010.

3- منح المؤسسات الصغيرة، والمتوسطة الإمكانيات القانونية والمادية التي تمكنها من العمل على توسيع مجال عقود التشغيل المسبقة، وعقود التدريب والتمهين، ودعم المؤسسات التي تمارس هذا النمط من التشغيل بالحوافز المادية التي تسمح لها بالتحول إلى عقود عمل دائمة.

4- توسيع إمكانيات المؤسسات الصغيرة، والمتوسطة بإعطائها مزيدا من الحوافز التشجيعية للشباب لخدمة الأرض، ومنحها تسهيلات التدخل في مجالات تسوية مشكل العقار ومنح القروض بدون فوائد، أو فوائد مخفضة أو الإعفاءات الجبائية... الخ.

5- إشراك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجهود السياسية، والإدارية، والمالية التي تبذلها الدولة من خلال توسيع مجال نشاطها ليشمل مجال الاستشارة، والمشاركة والتعاون الفعال مع المنظمات، والنقابية المعنية بموضوع البطالة والتشغيل وسوق العمل بصفة عامة.

6- تفعيل دور الدولة في الرقابة على القطاع الاقتصادي الموازي باعتباره يحتل مكانة فعلية كبيرة في السوق، ومصدر هام لتوفير مناصب العمل.

8- إعادة عجلة الاستثمار العمومي المنتج، ودور الدولة الاقتصادي سواء من خلال المشاريع ذات المنفعة العامة أو بالشراكة مع القطاع الخاص الوطني أو الأجنبي.<sup>1</sup>

## 7- مفاهيم الدراسة:

**الشباب:** هي مرحلة من مراحل حياة الانسان تمتاز بعدد من الخصائص، والقدرات البيولوجية، والسلوكية والاجتماعية والنفسية وتحدد بداية هذه المرحلة ونهايتها على أساس الطبيعة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لكل مجتمع من المجتمعات.

**الشغل:** وهو كافة عمليات التأثير التي يحدثها الإنسان من نشاط بدني أو جسدي من أجل تلبية حاجاته وهو نشاط يمنح من قبل المشغل لشخص مستعد لتقديم خدماته مقابل أجر معين.

**سياسة التشغيل:** هي السياسة التي تهدف إلى تحقيق العمالة الكاملة، وتنمية فرص العمل في جميع المجالات، عن طريق وضع برامج أنشئت بغرض إدماج البطالين في سوق الشغل من خلال نشاط منظم للشخص البطال يكسبه وضعاً اجتماعياً، ومالياً في إطار قانوني.

1- لحسين عبد القادر، مكافحة أزمة البطالة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ملتقى دولي حول استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة يومي (15-16)، جامعة محمد بوضياف مسيلة، 2012. بتاريخ 16/04/2013 بتوقيت 16:30 (<http://www.docstoc.com>)

الهوية الفردية: هي الذاتية و الخصوصية التي تضم مجموعة من القيم والمبادئ التي تشكل أساس النخاع للشخصية الفردية والتي تميز الفرد عن غيره من خلال تمسكه بعقيدته ولغته وثقافته وحضارته وتاريخه.

## 8- المقاربة السوسولوجية:

\*مدخل التفاعلية الرمزية: إن التفاعلية الرمزية تعتبر من نظريات التحليل السوسولوجي القصير المدى حيث تركز على التفاعل الرمزي باعتباره خاصية مميزة وفريدة للتفاعل الذي يقع بين الناس، وما يجعل التفاعل فريد هو أن الناس يفسرون ويؤولون أفعال بعضهم بدلا من الاستجابة المجردة لها، إن استجاباتهم لا تصنع مباشرة وبدلا من ذلك تستند إلى المعنى الذي يلصقونه بأفعالهم .

في ضوء ما تقدم لا يمكن تجاوز الحقيقة الرمزية لعلاقة القوة وبناءاتها بما فيها من مصالح متضاربة، ترتبط بالفعل الإنساني باستمرار فيلصق بها المعنى ويعيد إنتاجها ولا شك أن التوقعات المعيارية الناشئة في علاقة القوة وهي رمزية بطبيعتها تلعب دورا بارزا في العلاقة، فهي من جهة تحدد للخاضعين وضعهم ومسارات فعلهم، وردود فعلهم إزاء المطالب التي تقابل خضوعهم ومستويات الحرية، والقدرات الاعتراضية وإمكانات الرفض، ولزوميات القبول. ومن جهة أخرى تحدد لصاحب القوة وضعه، ودرجات التحكم الذي يمكن أن يفرضه، وحدود المطالب وضروريات التنازل، ولذلك يمكن وصفه (بالديالكتيك) حيث أن المستوى التدفقي في العلاقة وتوجيهها يصدر بشكل أقوى عن صاحب القوة، ولكن بذات الوقت فإن الخاضعين ليسوا ذوي سلبية مطلقة، إذ ثمة إدراك للمعاني المنبثقة عن العلاقات وتفضي إلى مشاعر الاستياء والكراهية والعداء.

ومن بين رواد هذه النظرية هيربرت بلومر، جورج هيربرت ميد، هابر ماس، جيلنيسكي، ولينيسكي، وجيه روشيه، حيث يشير بلومر بأن المعاني هي نتاج للتفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني وذلك من خلال أن البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه بالنسبة لهم، أي من خلال المعاني المتصلة بها، إن هذه الطريقة في التفكير جعلت بلومر يتعد عن ذكر أية مؤثرات خارجية يمكن أن تقع على الأفراد في صياغته لتعريف التفاعل الرمزي الذي بناه على التفسير أو المرتكزات المعرفية للتفاعلية الرمزية التي بناها على المعنى.

أما "لينسكي" يوضح بأن للفرد مصالح كما للمجتمع مصالحه كذلك، وليس بالضرورة أن تتطابق مصالح المجتمع مع مصالح الفرد وبذات الوقت فإن المصالح والرغبات والإمكانات على امتداد المجتمع ليست متماثلة، ولذلك من الناحية التحليلية الابتعاد عن الحكم المطلق حول تصرفات الأفراد في المواقع المختلفة.

أما "جالنسكي" فقد أظهرت نتائج دراسته أن القوة يمكن أن تفهم وتستوعب باعتبارها بناء إدراكيا فالحصول على القوة في موقف معين يولد منظومة من الخصائص والمميزات التي تظهر ذاتها في التأثير والإدراك والسلوك، كما كشفت الدراسة عن أصحاب القوة يتحركون غالبا باتجاه إشباع حاجاتهم وتحقيق مصالحهم. ولكنهم بذات الوقت يتحركون من أجل المصلحة العامة، وقد تبين أن القوة تسمح لمنظومة القواعد والمعايير الاجتماعية أن تفقد قوتها.

أما جيه "روشييه" أن بناءات المعنى المرتبطة ببناءات القوة لا تعكس التفاضل ودلالاته فقط ولكنها تعمل على تأسيسه وتحقيق له الديمومة والاستقرار حيث يرى أنه يصاحب جميع أشكال التدرج الاجتماعي، فكم من رموز تعبر عن اختلافات بين الطبقات والشرائح والنفوذ في المجتمع كل ذلك يستخدم كرمز للمكانة التي يحتلها وللسلطة التي يمارسها وللهدبة التي نتمتع بها ولا ينجو من ذلك حتى المجتمعات لا تدعي بأنها الأكثر ديمقراطية ومساواة. ان هذه المزية تعبر عن التدرج الاجتماعي وتثبته وتزيد من صلابته وتساهم غالب في اتقان دقائقه ومن الأمثلة الواضحة التي يقدمها روشيه، أن الجهاز الرمزي خاصة جميع البيروقراطيات، حسب المقاييس المختلفة، فالمرتبة والسلطة والوضع القانوني للموظفين كل ذلك يعبر عنه رمزيا بطرق مختلفة..... فجميع هذه الجوانب الفرعية التي تساعد الفرد على تحديد مركز كل موظف ومدى سلطته.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> - محمد عبد الكريم الحوراني، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، ط1، دار مجدالوي للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص ص28.35.

## خلاصة:

نستخلص مما سبق أن الباحث عليه التطرق لهذه الخطوات من أجل الحصول على معلومات واضحة، ونتائج دقيقة وبذلك تكون الدراسة أكثر قربا من الواقع من خلال تحديد الإشكالية المراد دراستها، وتسطير الأهداف التي يريد الباحث الوصول إليها، وبيان أهميتها وتحديد المفاهيم البارزة، والمرتبطة بالظاهرة مع الاستعانة ببعض الدراسات السابقة من أجل اكتساب الخبرات ومواصلة السير على أفكارها وتطويرها.

## الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية

### • تمهيد

1- مجالات الدراسة

2- منهج الدراسة

3- أدوات جمع البيانات

4- عينة الدراسة

### • خلاصة

## تمهيد:

بعدما تطرقنا إلى الجانب النظري لعرض المشكلة الأساسية للدراسة، سيتم في هذا الفصل عرض الإجراءات المنهجية المتبعة، وذلك من خلال عرض مجالات الدراسة المكانية والزمانية والبشرية، كما سيتم عرض منهج الدراسة وعينة الدراسة، وكذلك الأدوات التي اعتمدت عليها الدراسة لجمع البيانات، وإعطاء الدراسة جانبا كيميا وإحصائيا، بواسطة نستطيع التحقق من تساؤلات الدراسة.



## 1- مجالات الدراسة:

**-المجال المكاني:** لقد تمت هذه الدراسة في مدينة الزاوية العابدية والتي تقع في الجنوب الشرقي بالنسبة لولاية ورقلة يحدها شمالا مدينة تبسبست، وجنوبا مدينة المقارين، وغربا مركز التكوين المهني، وشرقا مصنع رغوة الجنوب وتبعد عنها ولاية ورقلة بحوالي 160 كلم، كما تبعد عن الجزائر العاصمة بحوالي 620 كلم وتبلغ مساحتها 300 كلم، ويتراوح عدد سكانها 1760 ساكن.

**- المجال الزمني:** ويقصد به الفترة التي استغرقتها الدراسة الميدانية، حيث أجريت الدراسة الميدانية من يوم 2013/04/24م إلى غاية 2013/04/30م كما تم اجراء مقابلة حرة يوم 22 و23 أفريل 2013م.

**- المجال البشري:** ويقصد بالمجال البشري مجتمع البحث والمتكون من شباب مدينة الزاوية العابدية وعددهم الاجمالي 1760 شاب.

## 2- منهج الدراسة:

يمكن القول أن معيار التمييز في البحث العلمي هو المنهج المستخدم لأن المنهج العلمي يعرف على أنه "مجموعة منظمة من العمليات التي تسعى لبلوغ الهدف"<sup>1</sup>، وهذا الهدف هو الحقيقة العلمية بالنسبة للعلم.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، الذي يعد أكثر المناهج استخداما و أسهلها تطبيقا في العلوم الانسانية و الاجتماعية خاصة في الدراسات الاستشرافية و يعرف على انه " طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول الى اغراض محددة لوضعية اجتماعية"

وكما يعرف على أنه " طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصورها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها لدراسة دقيقة " بحيث يهدف الباحث من خلال استخدامه إلى مايلي:

<sup>1</sup>- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصب للناشر، 2006، ص98.

- جمع معلومات حقيقية مفصلة لظاهرة موجودة فعلا في المجتمع.

- تحديد المشاكل الموجود أو توضيح بعض الظواهر.

- إجراء مقارنة وتقييم لبعض الظواهر.

- إيجاد علاقة بين الظواهر المختلفة.

وقد استخدم هذا المنهج في الدراسة لأنها هادفة لكشف عن العلاقة بين المتغيرين، إذا يتطلب هذا الكشف تصوير واقع هذه العلاقة ووصف جوانبها وصفا دقيقا إلى جانب الإحاطة بكل الأبعاد فتقول ليلي داود<sup>1</sup> إن دراسة الظواهر الاجتماعية في ضوء المنهج الوصفي، يتطلب تحديد ظاهرة راهنة وفرض الفروض، والتحقق من صحتها عن طريق جمع المعلومات، والبيانات من هذه الظاهرة وعن أبعادها المختلفة للوصول إلى الحقائق ومعرفة العلاقات والقوانين التي تفسرها.

### 3- أدوات جمع البيانات:

يتطلب القيام بأي دراسة ميدانية علمية جمع البيانات المتعلقة بموضوعها و للقيام بهذه العملية استعمال الأدوات العلمية المستخدمة في ذلك، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات لجمع البيانات من الميدان وهي كالآتي:

- **الاستمارة:** والتي يعرفها كل من "ربحي مصطفى عليان" و "عثمان محمد غنيم" بأنها أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي،<sup>2</sup> وتضم إستمارة الدراسة 19 سؤال موزعة على أربعة محاور كالآتي:

1- المحور الأول: البيانات المتعلقة بالبيانات الشخصية وتحتوي على ثلاثة أسئلة حول السن والجنس والمستوى التعليمي للمبحوثين.

2- المحور الثاني: البيانات المتعلقة بمدى وعي الشباب بسياسة التشغيل للاندماج في سوق العمل و التي تضم 5 أسئلة.

3- المحور الثالث: البيانات المتعلقة بتأثير الهوية الفردية للشباب في البحث عن العمل و التي تضم 6 أسئلة.

<sup>1</sup> - ليلي داود، البحث العلمي في العلوم النفسية والاجتماعية، مطبعة الطبرين، دمشق سوريا، 1989، ص55.  
<sup>2</sup> - ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2000، ص81.

3- المحور الرابع: البيانات المتعلقة بتأثير التخصص في العمل على اختيار العمل المناسب لدى الشباب والذي يضم 5 أسئلة.

- **المقابلة:** وتعد من أهم الأدوات و أكثرها استعمالا فيعرفها خالد حامد<sup>1</sup> " هو حوار يتم بين القائم بالمقابلة و بين الشخص أو مجموعة أشخاص بهدف الحصول على المعلومات حول موضوع معين وتتعلق خاصة بالآراء و الاتجاهات أو السلوك أو المعلومات أو الشهادات"

فهي إذا من الأدوات المباشرة حيث تنقسم إلى عدة أنواع وتقسيمات حسب الباحثين وحسب الأسئلة المطروحة فهناك المقابلات المغلقة التي يعتمد فيها الباحث على مجموعة من الأسئلة المعدة مسبقا، وهناك المقابلة التي تتميز بالمرونة المطلقة فلا تحدث فيها أسئلة و التي يرى عمار بوحوش<sup>2</sup> " أنها هي التي يطرح فيها الباحث أسئلة غير محددة الإجابة".

وقد تم استخدامها في بحثنا مع عضو رئيس مكتب التشغيل ببلدية تقرت في 23 أبريل 2013م وقد أفادنا ببعض النقاط ومنها وظائف المكتب ومهامه كرئيس للمكتب و كيفية التعامل مع أفراد المجتمع للحصول على عمل.

كذلك قمنا بمقابلة مع ممثل عن الوكالة الوطنية للتشغيل "منير بوحني" حيث أفادنا ببعض النقاط التالية:

التعريف بمكتب التشغيل وهو مكتب تابع لمديرية التشغيل حيث بدأ العمل في نشاط الإدماج في 2008 وذلك بالتنسيق مع وكالة التشغيل، ومن مهامه تنظيم سوق العمل من خلال عرض المؤسسات الاقتصادية و الطلبات الموجودة في وكالات التشغيل، و بالتالي يقوم بموازات الطلب مع العرض مع المؤسسات والتي تدخل ضمن نشاطها عقد إدماج حاملي الشهادات، وعقد الإدماج المهني، وعقد التكوين.

#### 4- العينة و طرق إختيارها وإستخدامها:

أما عن العينة التي يعرفها موريس أنجرس " بأنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث معين يتم إعدادها بطريقة تنطوي على نفس عملية دراسة المجتمع الأصلي ككل ولكن يجب أن تتوفر على جميع خصائص المجتمع الأصلي، و لاختيار هذه العينة نجد عدة طرق حسب طبيعة مجتمع البحث وظروف الباحث في هذه الدراسة.

<sup>1</sup> خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية مؤسسة الجسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2001، ص133.

<sup>2</sup> عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001، ص67.

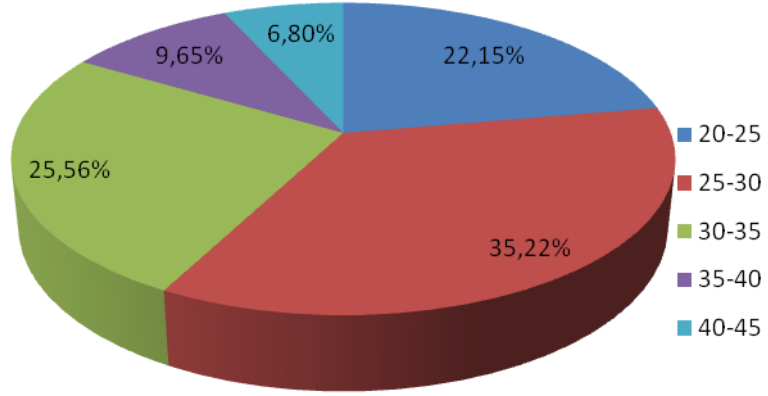
ونظر لكبر مجتمع مدينة تقرت أخذنا عينة من إحدى مناطق مدينة تقرت، بحيث كانت عينة الدراسة من شباب منطقة الزاوية العابدية، لأن هذه الفئة تعاني من مشكل الشغل وكان اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة نظرا لتجانس مجتمع البحث مع موضوع الدراسة، والتي تقدر بـ 1760 بحيث أخذت منها نسبة 10% وبالتالي تمثلت عينة الدراسة 176 شاب.

### \* عرض البيانات الشخصية:

#### جدول رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

النسبة	التكرار	السنوات
22.15%	39	25-20
35.22%	62	30-25
25.56%	46	35-30
9.65%	17	40-35
6.80%	12	45-40
100%	176	المجموع

## البيانات المتعلقة بالسن

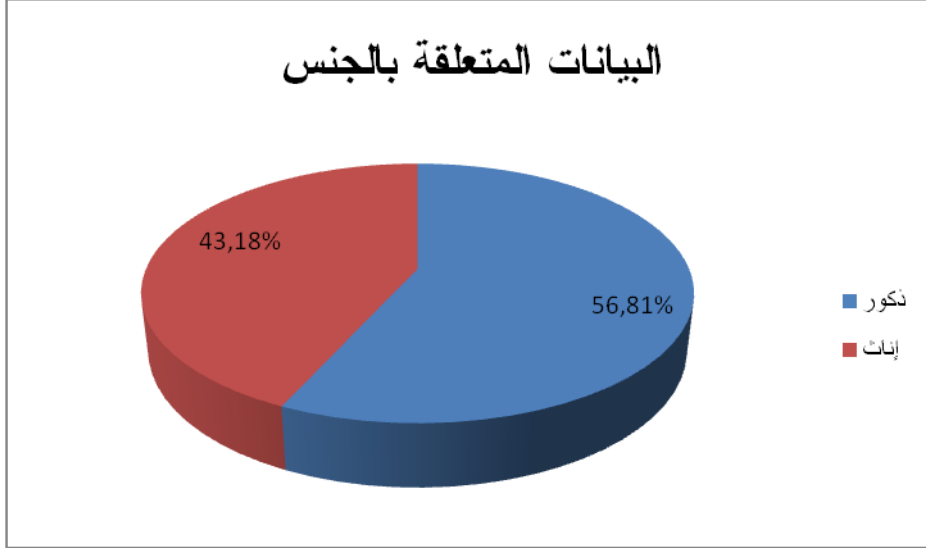


تظهر النتائج الإحصائية من خلال الجدول رقم (01) أن الفئتين [30-25] و [35-30] يمثلان أكبر نسبة والتي تمثل على التوالي 35.22% و 25.56% وهذه النسبة تمثل مرحلة الشباب باعتبارها تحتل نصف المجتمع بمدينة تفرت وهذا راجع لزيادة الوعي لدى الشباب في هذه السنوات [35-25] بالإضافة إلى زيادة تطلعاته لاحتياجاته المستقبلية وتجاوزه مرحلة المراهقة والتعليم بالمقابل نجد الفئتين من [40-35] و [45-40] التي تمثل على التوالي 9.65% و 6.8% وهذه المرحلة تمثل مرحلة الشباب المتأخر ومنه يمكن القول أن مرحلة الفتان الأوليتان تتميزان بالنشاط والحيوية والبحث عن الاستقرار أما الفئتان الآخرتان تتميزان بالاستقرار وانخفاض مستوى النشاط والتفاعل.

## جدول رقم (02): بيبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	الاحتمال
56.81%	100	ذكر
43.18%	76	أنثى
100%	176	المجموع

## البيانات المتعلقة بالجنس

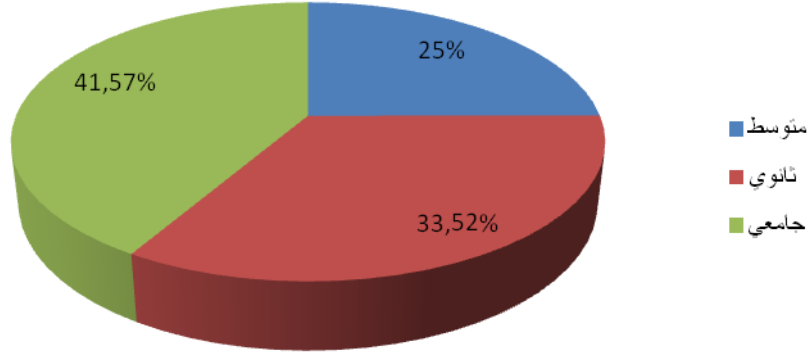


يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن نسبة الذكور، والتي تمثل 56.81% وهذا حسب إحصائيات بلدية تقرت لفئة الشباب لسنة 2013 الذي كان عددهم 100 بإعتبار أن فئة الذكور لديهم التزامات، وارتباطات من أجل تكوين المستقبل، بمقابل نجد أن فئة الإناث الذي كان عددهم 76 قليلة مقارنة بفئة الذكور وهذا راجع إلى طبيعة المجتمع لأن هناك بعض الأسر لا تترك الإناث يعملون.

## جدول رقم (03): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
25%	44	متوسط
33.52%	59	ثانوي
41.57%	73	جامعي
100%	176	المجموع

## البيانات المتعلقة بالمستوى التعليمي



نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن نسبة المستوى الجامعي تمثل أعلى نسبة، والتي تقدر بـ 41.57% بالمقابل نجد أن المستوى الثانوي تقدر نسبته بـ 33.52% أما المستوى المتوسط قدر بنسبة 25% ومنه نقول أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي، والثقافي كان هناك وعي لدى الشباب بسياسات التشغيل والرغبة في البحث عن العمل بإعتبار موضوع الشغل يمس هذه الشريحة و المتمثلة في خريجي الجامعات.

## خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى مجالات الدراسة وذلك بتحديد حدود الدراسة المكانية والزمانية والبشرية، وإلى منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي لأنه يتناسب مع متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى العينة وكيفية اختيارها وتوزيعها، كما تطرقنا إلى الحديث عن الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والمتمثلة في الاستبيان والمقابلة، وأخيرا عينة الدراسة التي كانت عينة عشوائية لأنها تتناسب مع متغيرات دراستنا.



## الفصل الثالث: عرض وتفسير وتحليل البيانات ومناقشة النتائج الجزئية والعامّة

### • تمهيد

- 1- عرض وتفسير تحليل ومناقشة نتائج التساؤل الجزئي الأول
- 2- عرض وتفسير تحليل ومناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثاني
- 3- عرض وتفسير وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثالث
- 4- الاستنتاج العام
- 5- الاقتراحات والتوصيات

### • خاتمة

## تمهيد:

إن النتائج التي يتوصل إليها الباحث من خلال الجانب التطبيقي تعد كرابط بينه وبين الجانب النظري، وبعد تطرقنا في الفصول السابقة إلى متغيرات الدراسة، نصل إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة، بعد تناولنا في الفصل الثاني إجراءات الدراسة، من خلال جمع المعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة التي تم تطبيقها على مجموعة أفراد العينة سنحاول في هذا الفصل عرض وتحليل البيانات وتفسير النتائج المتوصل إليها وفق تساؤلات الدراسة، ومن خلال جملة من المعطيات.

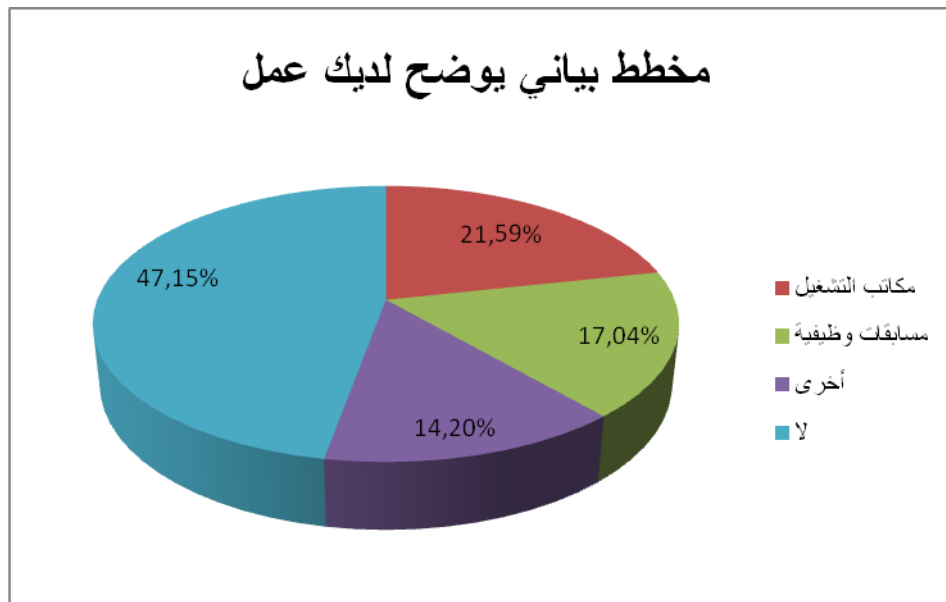
أولاً: عرض وتفسير وتحليل البيانات ومناقشة النتائج:

أ- عرض وتفسير وتحليل البيانات:

ب- عرض البيانات المتعلقة بالتساؤل الجزئي الأول:

جدول رقم (04): يبين توزيع أفراد العينة حسب العمل وكيفية الحصول عليه

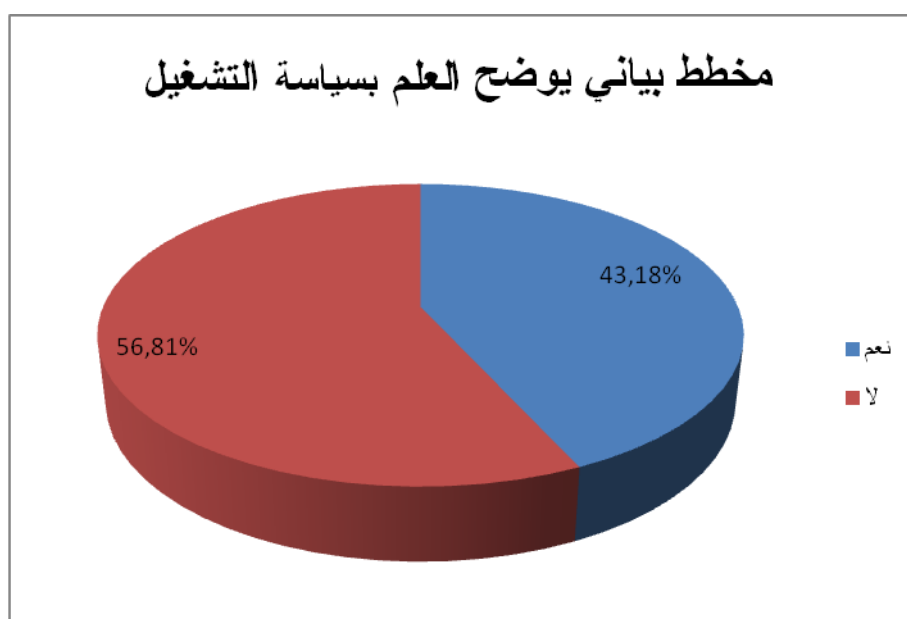
النسبة	التكرار	الاحتمال
%21.59	38	مكاتب التشغيل
17.04	30	مسابقات وظيفية
%14.20	25	أخرى
%47.15	83	لا
%100	176	المجموع



تظهر النتائج الإحصائية من خلال الجدول رقم (04) بالنسبة للحاصلين على العمل التي قدرت نسبتهم بـ 52.84% وقد يعود ذلك إلى تباين أفراد العينة من حيث المستوى، وحتى الوضع الاجتماعي والنفسي، ومن خلال تفصيلنا لنتائج كيفية الحصول على هذا العمل كانت غالبية الإجابات من مكاتب التشغيل بحيث قدرت نسبتهم بـ 21.59% بالمقابل نجد أن المسابقات الوظيفية قدرت بـ 17.04% وهذا يفسر أن هناك فرص عمل تقدم من طرف الدولة من خلال انتهاج سياسة التشغيل المتمثلة في عقود ما قبل التشغيل، والإدماج المهني في حين نجد أن نسبة 14.20% تمثل إجابات الباحثين الذين يزاولون أعمال حرة أو تشغيل مباشر من طرف بعض المؤسسات أما 47.15% تمثل نسبة الباحثين الذين ليس لديهم عمل، وهذا راجع إلى أن بعض الباحثين ليس لديهم شهادات أكاديمية، بالإضافة لعدم إستقرار بعض الباحثين وظيفيا و المتمثلة في الوظائف المحددة المدة.

#### جدول رقم (05): يبين توزيع أفراد العينة حسب العلم بسياسة التشغيل

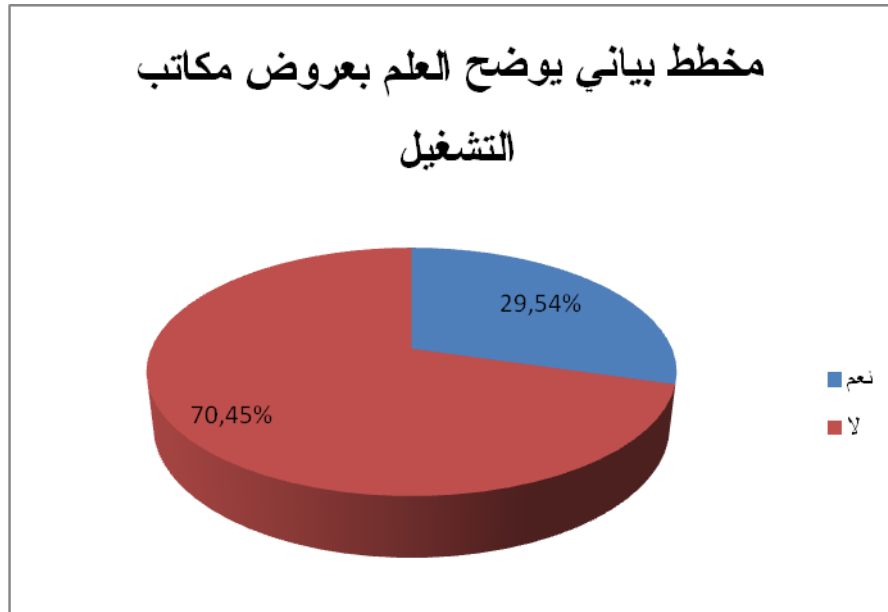
النسبة	التكرار	الاحتمال
43.18%	76	نعم
56.81%	100	لا
100%	176	المجموع



يوضح الجدول رقم (05) أن الذين ليس لديهم علم بسياسة التشغيل قدرت نسبتهم بـ 56.81% وهذا راجع إلى العبارات المسجلة للمبحوثين "عدم وضوح سياسة التشغيل" و"نقص الإعلانات، والحملات التحسيسية لتوضيح هذه السياسة" و"عدم اهتمام بعض الشباب بهذا الجانب" بالمقابل نجد أن نسبة الذين لديهم علم بسياسة التشغيل، والتي قدرت نسبتهم بـ 43.18% وذلك من خلال العبارات المسجلة من طرف المبحوثين، والتي كانت جلها سلبية "الوساطة" و"المحسوبية" و"الرشوة" و"الغموض التام لهذه السياسة".

#### جدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد العينة حسب العلم بعروض مكاتب التشغيل

النسبة	التكرار	الاحتمال
29.54%	52	نعم
70.45%	124	لا
100%	176	المجموع

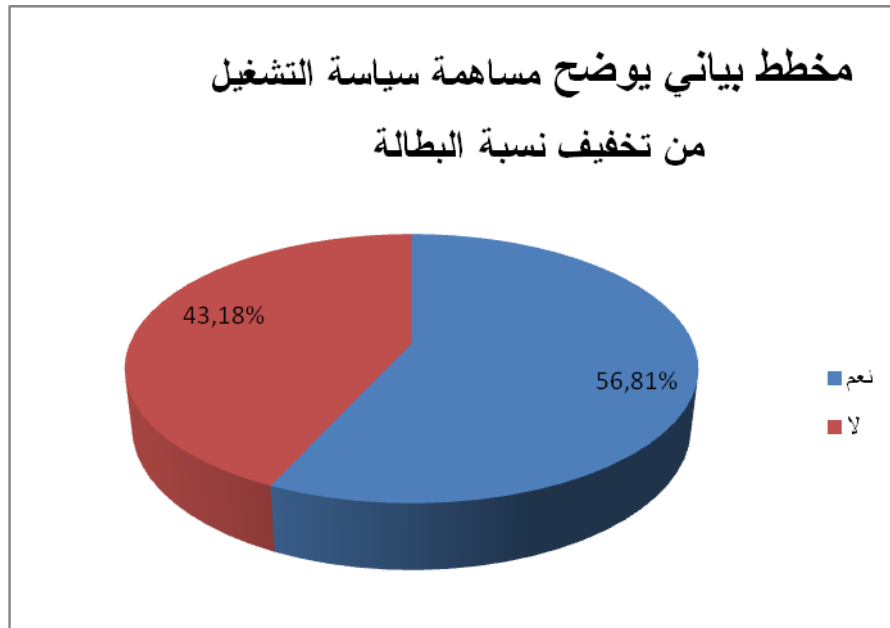


يتبين من خلال الجدول رقم (06) أن غالبية إجابات الباحثين ليس لديهم علم بالعروض التي تقدمها مكاتب التشغيل، والتي قدرت نسبتهم بـ 70.45% وهذا راجع إلى عدم وضوح هذه السياسة من خلال إجابات الباحثين، كما لاحظناه في الجدول رقم (05) إلى أن أغلب الباحثين ليس لديهم علم بسياسة التشغيل، في حين نجد أن نسبة الذين لديهم علم بالعروض التي تقدمها مكاتب التشغيل قدرت نسبتهم بـ 29.545% ومنه نقول أن هناك فئة مهمة بهذا الجانب من خلال زيارتها لمكاتب التشغيل، وبحثهم عن العمل باعتبارهم حاملين للشهادات.

**جدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد العينة من خلال مساهمة سياسة التشغيل في تخفيف نسبة البطالة**

### البطالة

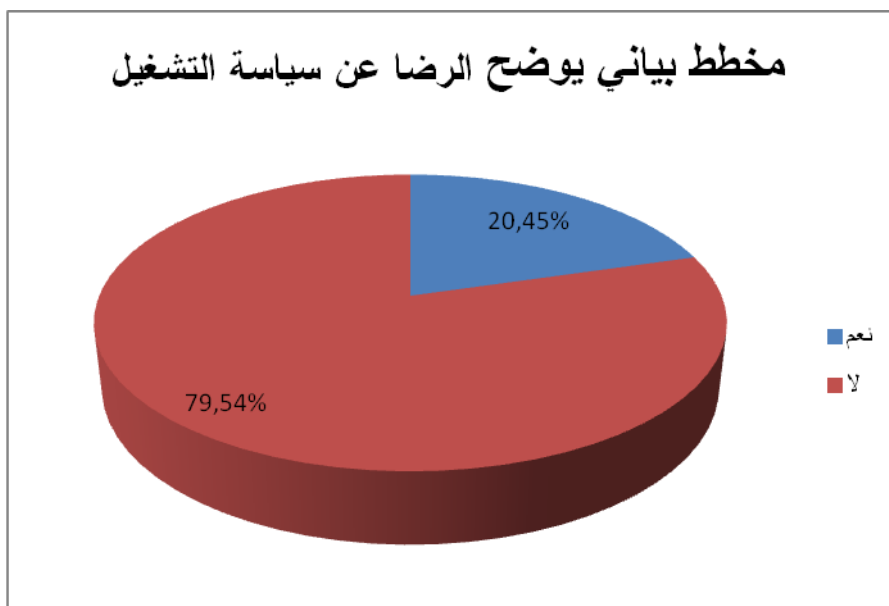
النسبة	التكرار	الاحتمال
56.81%	100	نعم
43.18%	76	لا
100%	176	المجموع



تظهر النتائج الإحصائية من خلال الجدول رقم (07) أن غالبية إجابات المبحوثين كانت بنعم بنسبة 56.81% بأن سياسة التشغيل تساهم في التخفيف من نسبة البطالة وهذا لكونها برنامج يهدف في جوهره إلى التقليل من نسبة البطالة، وهذا ما لاحظناه في الجدول رقم (04) بأن نسبة الحاصلين على العمل تقدر بـ 52.84% من مكاتب التشغيل والمسابقات الوظيفية، في حين نجد أن إجابات المبحوثين بـ لا قدرت نسبتهم 43.18% وهذا راجع إلى أن هذه الفئة غير مستفادة من برنامج سياسة التشغيل.

#### جدول رقم (08): يوضح توزيع أفراد العينة من خلال الرضا عن سياسة التشغيل

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	36	20.45%
لا	140	79.54%
المجموع	176	100%

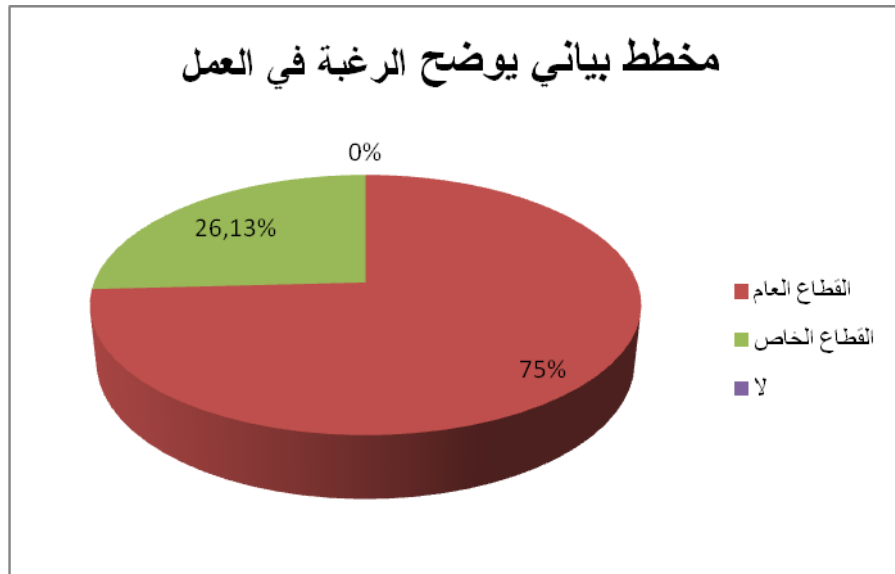


نشاهد من خلال الجدول رقم (08) أن غالبية إجابات المبحوثين كانت بـ لا وقدرت نسبتهم بـ 73.54% بأنهم غير راضين عن سياسة التشغيل، وهذا راجع إلى أن أغلبية المبحوثين ليس لديهم علم بسياسة التشغيل، وعن العروض التي تقدمها مكاتب التشغيل، كما لاحظناه في الجدولين رقم (05) و(06) في حين نجد أن نسبة إجابات المبحوثين بنعم قدرت بـ 20.45% بأنهم غير راضين عن سياسة التشغيل وهذا راجع إلى استفادتهم من سياسة التشغيل.

### 3- عرض البيانات المتعلقة بالتساؤل الجزئي الثاني:

جدول رقم (09): يبين توزيع أفراد العينة حسب الرغبة في العمل

النسبة	التكرار	الاحتمال	
75%	132	القطاع العام	نعم
26.13%	44	القطاع الخاص	
0%	0	لا	
100%	176	المجموع	

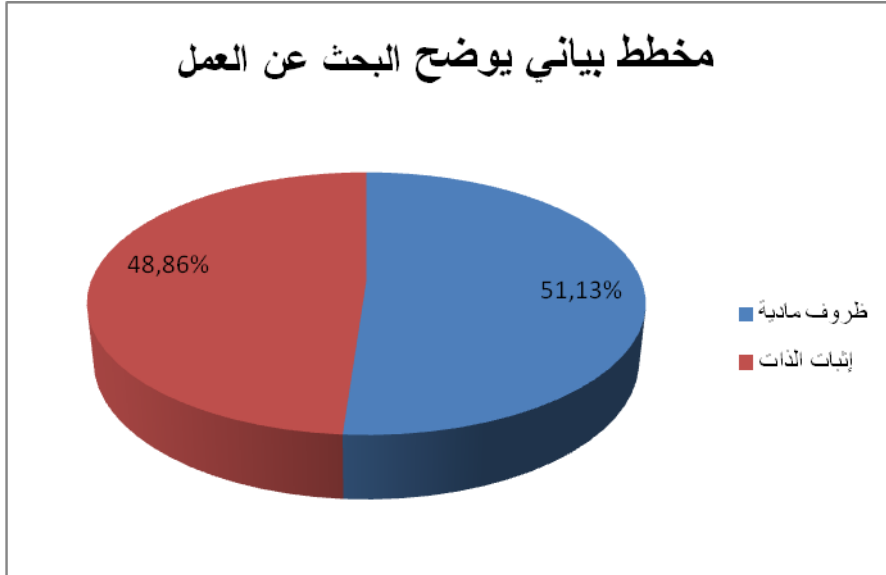




يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن جميع المبحوثين لديهم الرغبة في العمل، وقدرت نسبتهم بـ100% باعتبار أن الشباب هو القوة المحركة للمجتمع والمستهدفة للعمل مما يولد لديه النشاط والحيوية، والرغبة في العمل ومن خلال تفصيلنا لنتائج الرغبة في العمل في أي قطاع كانت أغلب إجابات المبحوثين في القطاع العام، وقدرت بنسبة 75% وهذا راجع إلى أن العبارات المسجلة للمبحوثين كانت "ضمان الحقوق" و"المنصب الدائم" و"الترقية" أما في القطاع الخاص قدرت نسبتهم بـ46.13% وهذا راجع إلى أن المبحوثين يفضلون القطاع الخاص من أجل الحرية والاستقلالية وإثبات الذات.

### جدول رقم (10): يوضح توزيع أفراد العينة من خلال البحث عن العمل

الاحتمال	التكرار	النسبة
ظروف مادية	90	51.13%
إثبات الذات	86	48.86%
المجموع	176	100%



يوضح الجدول المبين أعلاه أن غالبية إجابات المبحوثين الذين يبحثون عن العمل من أجل ظروف مادية، وقدرت نسبتهم بـ51.13% وهذا باعتبار أن العمل حاجة ضرورية، ومهمة في حياة الأفراد وهذا ما أكدته الدراسة التي قام بها أبراهام ماسلو بالنسبة لتلبية حاجات الإنسان وأولها الحاجة إلى توفير الحاجات الفسيولوجية، وهي الحاجات الأساسية

لاستمرار حياة الانسان وتمتاز بأنها فطرية وعامة لجميع الأفراد إلا أن الاختلاف يعود لدرجة الاشباع المطلوب لكل فرد حسب حاجته،<sup>1</sup> وأما 48.86% تمثل نسبة إجابات الباحثين الذين يبحثون عن العمل من أجل إثبات الذات، وهذا ما يفسر أن هذه الفئة مكثفية ذاتيا وبالتالي تحاول إثبات ذاتها داخل المجتمع.

### جدول رقم (11): يبين توزيع أفراد العينة حسب الإبداع في العمل

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	170	96.59%
لا	06	3.40%
المجموع	176	100%



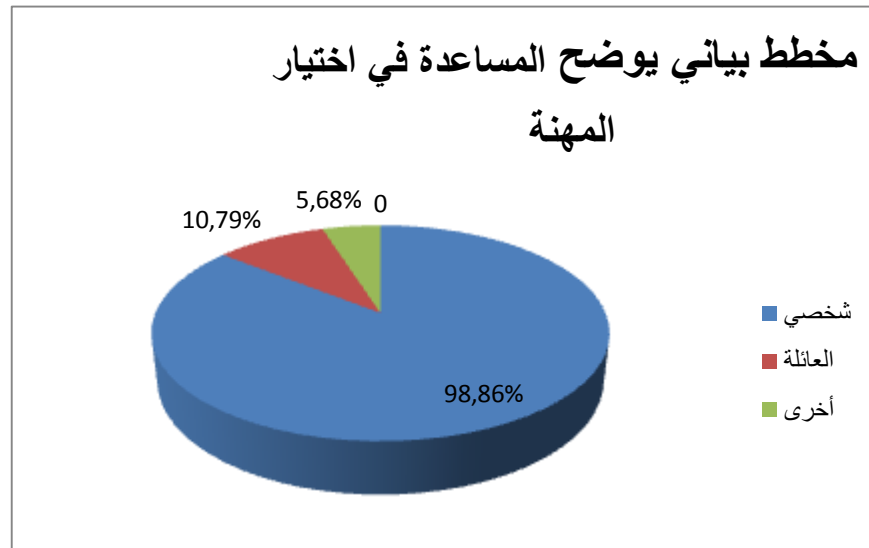
نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن غالبية إجابات الباحثين كانت بنعم بنسبة 96.59% بأن لديهم القدرة على الإبداع في العمل وهذا ما لاحظناه في الجدول رقم (09) بأن جميع الباحثين لديهم الرغبة في العمل وعليه نستنتج بأن

<sup>1</sup> هذا ما يبيته أشرف محمد عبد الغني، سيكولوجية الصناعة، ب ط، كلية رياض الأطفال، الاسكندرية، 2008، ص324.

الرغبة في العمل تولد الإبداع في حين نجد أن 3.40% تمثل نسبة إجابات الباحثين بـ لا وهذا ما أكدته دراسة ماغريغور دوغلاس بأن هناك أفراد يحبون العمل ويبدعون فيه والتي أطلق عليها بنظرية Y وأما الأفراد الذين لا يحبون العمل ولا يرغبون فيه أطلق عليها نظرية X.<sup>1</sup>

### جدول رقم (12): يبين توزيع أفراد العينة من خلال المساعدة في اختيار المهنة

النسبة	التكرار	الاحتمال
98.86%	147	شخصي
10.79%	19	العائلة
5.68%	10	أخرى
100%	176	المجموع



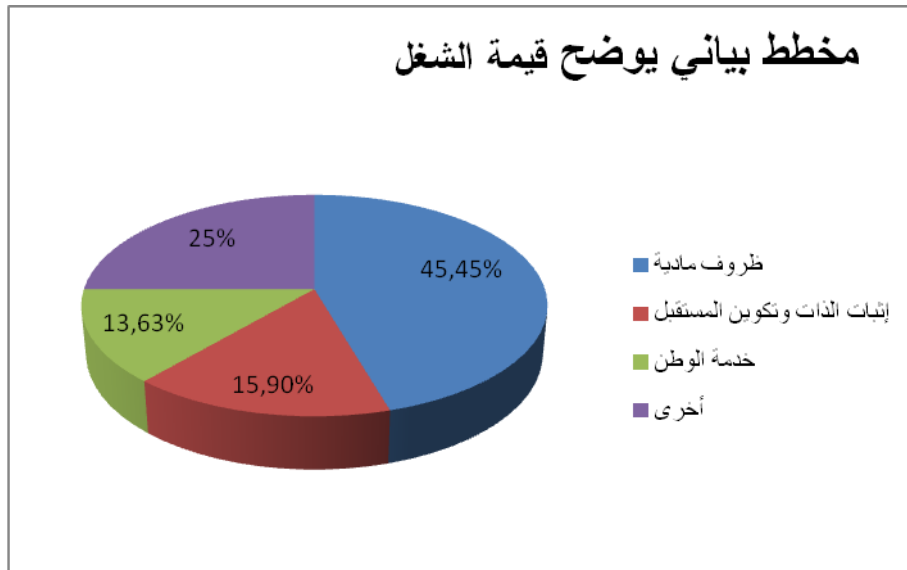
تظهر النتائج الإحصائية من خلال الجدول رقم (12) بأن أغلب الإجابات للباحثين كان الاختيار للمهنة شخصي، بحيث قدرت بنسبة 98.86% وهذا يعود إلى أن وعي الشباب في نظرتهم للمستقبل من خلال تقرير مصيرهم، باعتبار يجب

<sup>1</sup> - هذا ما بينه مطاوع ابراهيم عصمت، حسن أمينة أحمد، الأصول الإدارية، دار الشروق، جدة، 1416هـ، ص58.

الحرية والاستقلالية بالمقابل نجد أن نسبة 10.79% و 5.68% كان اختيارهم للمهنة من طرف العائلة، والأصدقاء وهذا ما يفسر أن هناك بعض الشباب من يحب المشورة، وإشراك الآخرين في آرائه من باب النصح والإرشاد والتوجيه.

### جدول رقم (13): يوضح يبين توزيع أفراد العينة من خلال قيمة الشغل

النسبة	التكرار	الاحتمال
45.45%	80	ظروف مادية
15.90%	28	إثبات الذات وتكوين المستقبل
13.63%	24	خدمة الوطن
25%	44	أخرى
100%	176	المجموع



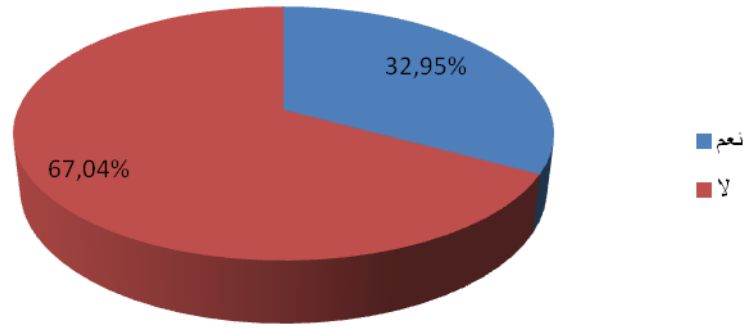
يتبين من خلال الجدول رقم (13) بأن أغلب الإجابات للمبحوثين والتي تمثل قيمة الشغل لديهم بنسبة 45.45% من أجل ظروف مادية، وهذا راجع إلى العبارات المسجلة للمبحوثين و الذي كان عددهم 80 و التي كانت كالتالي "العمل أساس الحياة" و "من أجل العيش" و "تلبية الحاجات الأساسية" بالمقابل نجد أن نسبة 15.90% تمثل إثبات الذات وتكوين المستقبل، وهذا راجع إلى تحقيق طموحات الفرد بحيث يصبح له كيان مستقل بذاته وهذا ما يتوافق مع دراسة فتيحة كركوش و عائشة بن صافية<sup>1</sup> من خلال الجدول رقم (04) الذي يوضح نظرة المبحوثين للعمل من خلال العبارات المسجلة " العمل مهم في حياة الفرد" " العمل هو أهم شيء في بناء حياة الفرد " "لا يمكن بناء حياة سليمة دون عمل " وهذا ما لاحظناه في العبارات المسجلة في أخرى في دراستنا و التي قدرت ب 25%، أما نسبة 13.63% تمثل خدمة الوطن، وهذا راجع لشعور الفرد بأن فائدة عمله تعود عليه و على مجتمعه.

#### جدول رقم (14): يبين توزيع أفراد العينة حسب اختيار التوجهات المهنية للأبناء

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	58	32.95%
لا	118	67.04%
المجموع	176	100%

<sup>1</sup> هذا ما توضحه دراسة فتيحة كركوش، عائشة بن صافية، موقف العاطلين عن العمل، جامعة الجزائر، 2002.

## مخطط بياني يوضح اختيار التوجهات المهنية للأبناء

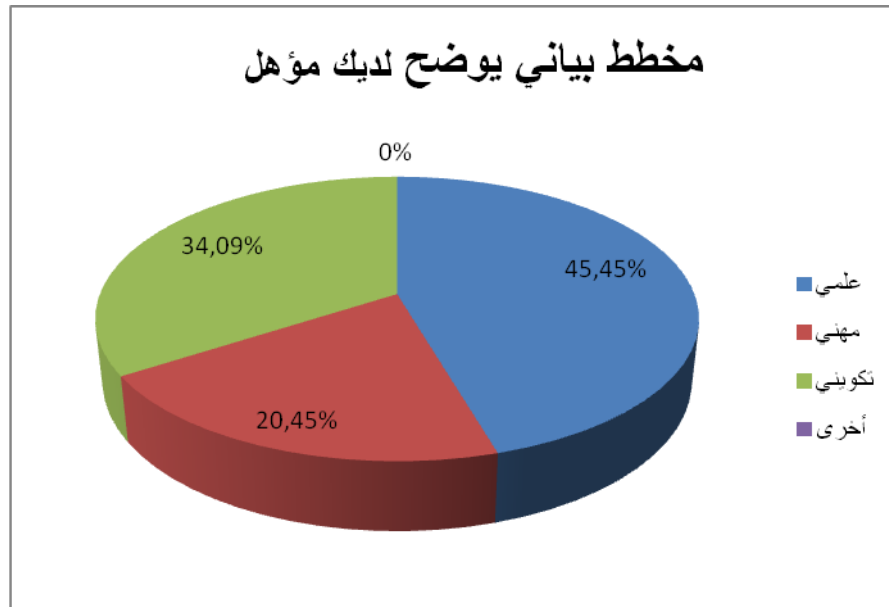


يوضح الجدول رقم (14) أن غالبية إجابات المبحوثين كانت بـ لا قدرت بنسبة 67.04% وهذا راجع إلى وعي الآباء بترك الحرية للأبناء في تقرير المصير، بالإضافة إلى كون لديه رغبات وطموحات ويجب الاستقلالية، وهذا ما لاحظناه في الجدول رقم (12) المساعدة في اختيار المهنة أن جل أفراد العينة كان اختيارهم للمهنة شخصي لأن رغبة الفرد هي التي تحدد اختياره للمهنة، في حين نجد أن نسبة الاجابات بنعم قدرت بـ 32.95% وهذا راجع إلى أن بعض الآباء لديهم تعصب وتشدد في توجيه أبنائهم.

#### 4- عرض البيانات المتعلقة بالتساؤل الجزئي الثالث:

جدول رقم (15): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل

النسبة	التكرار	الاحتمال
45.45%	80	علمي
20.45%	36	مهني
34.09%	60	تكويني
0%	0	أخرى
100%	176	المجموع

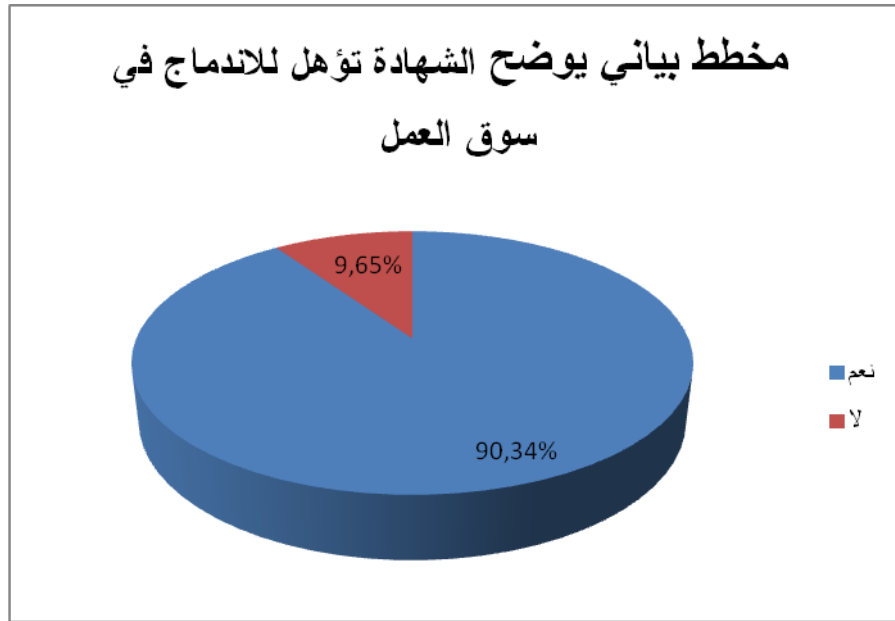


تظهر النتائج الاحصائية من خلال الجدول رقم (15) بأن غالبية اجابات الباحثين كان لديهم مؤهل، ومن خلال النتائج التفصيلية أن نسبة الاجابات الذين لديهم مؤهل علمي 45.45% و بالنسبة للمؤهل المهني 20.45% أما المؤهل التكويني 34.09% بحيث نجد أن نسبة الباحثين الذين لديهم مؤهل علمي كبيرة باعتبارهم خريجي الجامعات، وهذا ما لاحظناه في

الجدول رقم (03) بأن غالبية المبحوثين لديهم مستوى جامعي أما بالنسبة للمبحوثين الذين لديهم مؤهل مهني أو تكويني يرجع إلى أن هؤلاء الشباب لم يتحصلوا على شهادة البكالوريا، وإكمال دراستهم وبالتالي توجهوا إلى الحياة المهنية.

### جدول رقم (16): يبين توزيع أفراد العينة من خلال تأهيل الشهادة للاندماج في سوق العمل

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	159	90.34%
لا	17	9.65%
المجموع	176	100%

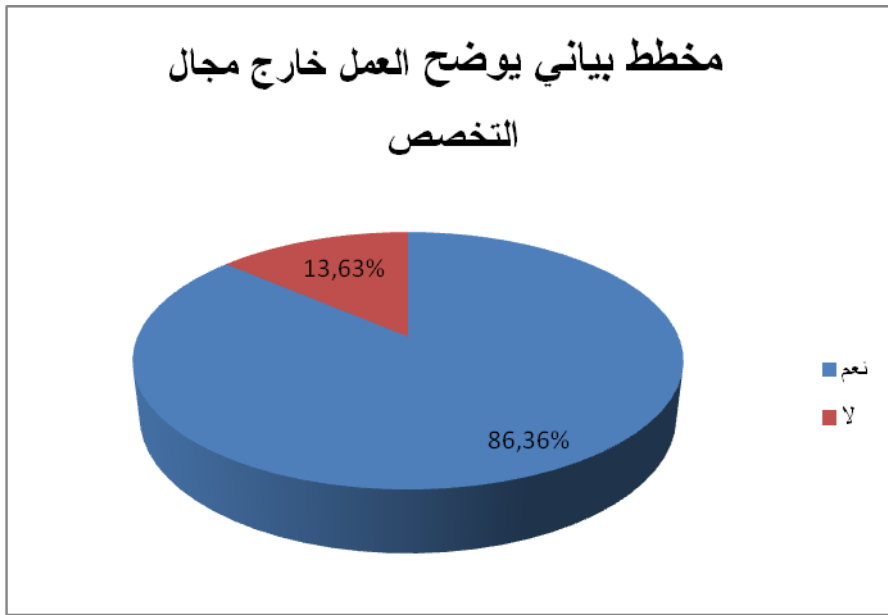


يبين الجدول رقم (16) بأن أغلب الاجابات كانت بنعم وقدرت بنسبة 90.34% يرون بأن شهادتهم تؤهلهم للاندماج في سوق العمل، وهذا راجع إلى أن أغلب المبحوثين لديهم مؤهل، وهذا ما لاحظناه في الجدول رقم (15) بالإضافة إلى رغبة المبحوثين في العمل أما بالنسبة للإجابات المبحوثين الذين أجابوا ب لا بنسبة 9.65% وهذا راجع إلى نظرة بعض الشباب لتفضيلهم بعض التخصصات دون غيرها.

### جدول رقم (17): يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمل خارج مجال التخصص



النسبة	التكرار	الاحتمال
86.36%	152	نعم
13.63%	24	لا
100%	176	المجموع

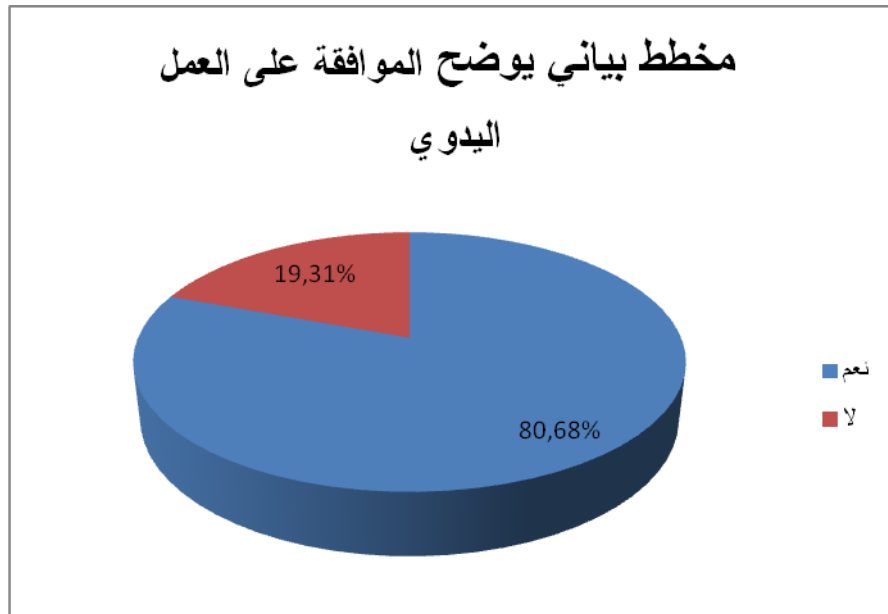


نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) بأن أغلب الاجابات المبحوثين بنعم قدرت بنسبة 86.36% بأنهم يعلمون خارج مجال تخصصهم، وهذا راجع إلى تعدد التخصصات وعدم بروز تخصص واضح مما يؤدي إلى عدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، في حين نجد أن نسبة إجابات المبحوثين بـ لا 13.63% وهذا راجع إلى طبيعة الشهادة المتحصل عليها، وهذا ما أكدته دراسة تايلور من خلال مبدأ تقسيم العمل و التخصص الذي جاء به من أجل زيادة الإنتاجية و ربح في مدة قصيرة و أقل تكلفة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - هذا ما يوضحه مرسى منير، الادارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها، عالم الكتب، القاهرة، 1409 هـ ص98.

جدول رقم (18): يوضح توزيع أفراد العينة من خلال الموافقة على العمل اليدوي

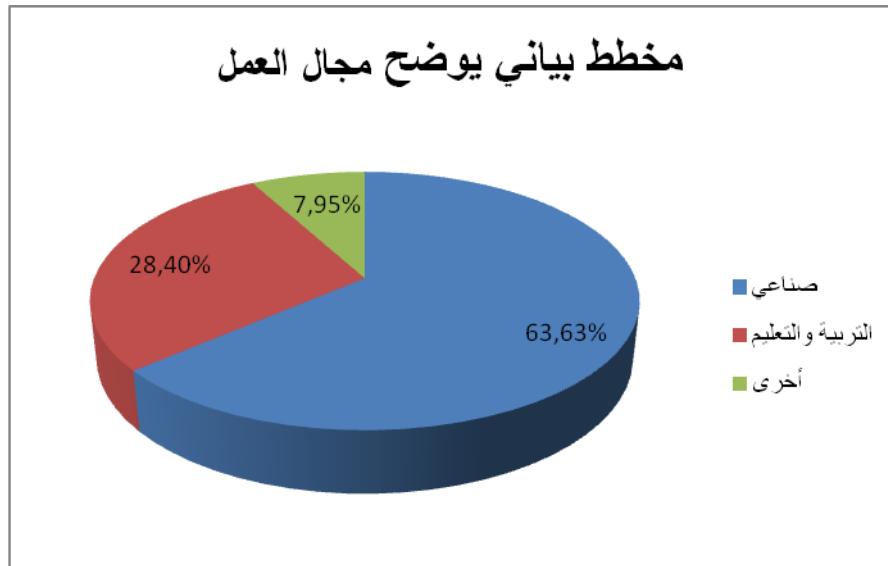
النسبة	التكرار	الاحتمال
%80.68	142	نعم
%19.31	34	لا
%100	176	المجموع



تظهر النتائج الاحصائية بالنسبة للجدول رقم (18) بأن غالبية إجابات المبحوثين يوافقون على العمل اليدوي، وقدرت نسبتهم بـ %80.68 وهذا راجع إلى العبارات المسجلة للمبحوثين "خير من الفراغ" و"العمل ضرورة" و"المهم العمل" في حين نجد أن الذين أجابوا بـ لا نسبة %19.31 وهذا راجع إلى العبارات المسجلة للمبحوثين "لا أعمل في مجال تخصصي" و"الشهادة حق" و"أترك العمل للأشخاص الذين ليس لديهم عمل".

## جدول رقم (19): يبين توزيع أفراد العينة حسب مجال العمل

النسبة	التكرار	الاحتمال
%63.63	112	صناعي
%28.40	50	التربية والتعليم
%7.95	14	أخرى
%100	176	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أن نسبة إجابات المبحوثين الذين يجذبون العمل في المجال الصناعي %63.63 وأما مجال التربية والتعليم قدرت بنسبة %28.40 وهذا راجع إلى أن غالبية الذين يجذبون العمل في المجال الصناعي ذكور بالمقابل نجد أن الذين يجذبون العمل في مجال التربية والتعليم إناث أما المجالات الأخرى قدرت بنسبة %7.95 وهذا راجع إلى تفضيل العمل الفردي بالإضافة إلى المهنة الحرة.

## II- مناقشة النتائج الجزئية والعامّة:

- مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الأول: وينص هذا التساؤل على ما يلي: ما مدى وعي الشباب بسياسة

التشغيل للإندماج في سوق العمل؟

بحيث توصلت نتائج الدراسة أن الفئة العمرية من [25-30] تمثل أكبر نسبة مقدرة بـ 35.22% بحيث تمثل هذه الفئة بداية مرحلة الشباب خاصة، وأن غالبية الأفراد الذين يبحثون عن العمل فئة الذكور بحيث تمثلت نسبتهم بـ 56.81% كما نسجل تباين في المستوى التعليمي حيث نجد أن أعلى نسبة تمثلت في المستوى الجامعي مقدرة بـ 41.57% وهذا باعتبار أن لديهم شهادة أكاديمية تخولهم للاندماج في سوق العمل وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة 56.81% ليس لديهم علم بسياسة بسياسة التشغيل، وذلك لأنها سياسة غير واضحة، وغامضة بالإضافة إلى نقص الاهتمام بهذه السياسة خاصة بالنسبة للمبحوثين الذين لديهم مستوى تعليمي متوسط والتي قدرت نسبتهم بـ 25% وأما المستوى الثانوي قدر بنسبة 33.52%، وهذا ما اتضح أكثر من خلال عدم علم المبحوثين بالعروض التي تقدمها مكاتب التشغيل وقدرت نسبتهم بـ 70.45% وذلك لعدم تواصل مكاتب التشغيل مع أفراد المجتمع من خلال نقص وسائل الاعلام والاتصال، وهذا ما يتطابق مع الاقتراحات التي قدمتها دراسة لحسين عبد القادر من خلال إنشاء بنك معلومات يتوفر على كافة الوسائل البشرية، والتكنولوجية التي تسمح بتقديم التوجيه والاستشارة الفعالة للمؤسسات.

وباعتبار أن هذه السياسة لها أهداف وضعت من أجلها وفق برنامج مخطط ومسطر وأول أهدافها التخفيف من حدة البطالة وهذا ما عبر عنه الجدول رقم (07) بأن أغلب المبحوثين يرون بأن سياسة التشغيل تخفف من نسبة البطالة وقدرت نسبتهم بـ 56.81% ولكن إذا عدنا إلى الواقع فإننا نجد أن نجاح هذه السياسة نسبي وذلك لأنها سياسة شكلية وهذا ما لاحظناه في الجدول رقم (08) بأن غالبية المبحوثين غير راضين عن سياسة التشغيل بحيث قدرت نسبتهم بـ 79.54% وبالتالي فإن البرامج والهياكل التي وضعتها الدولة في مجال الادمج والتشغيل عديدة ومتنوعة وهامة متمثلة في الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ)، جهاز الصندوق الوطني للتأمين من البطالة (CNAC)، والبرنامج الوطني للتنمية الفلاحية (PNDA)، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM)، برنامج الأشغال ذات المنفعة العامة للاستعمال المكثف لليد العاملة (TUP.HMO)، برنامج تشغيل الشباب (الشغل المأجور بمبادرة محلية) (ESIL)، برنامج الشبكة الاجتماعية (IAIG)، برنامج عقود ما قبل التشغيل (CPE)، جهاز الادمج المهني (DAIS)، بحيث تمثل هذه البرامج

السياسة التي انتهجتها الدولة من أجل توفير فرص عمل للشباب والتخفيف من أزمة البطالة ولكن يبقى نجاحها مرتبط بدرجة كبيرة بمدى فعالية دور التوجيه والاعلام مكاتب التشغيل، بإضافة إلى عدم معرفة بعض الشباب بعالم السوق العمل. لذلك يمكن القول أن مدى وعي الشباب بسياسة التشغيل مرتبط بمدى تجاوب الشباب مع هذه السياسة وذلك من خلال الاهتمام بالجانب الاعلامي، والتوجيهي في مختلف المجالات مما يزداد الوعي لدى الشباب بهذه البرامج، والهياكل التنموية والتي تمثل حلقة وصل بين الشباب ومكاتب التشغيل.

## مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثاني: والذي صيغ كالتالي: هل تؤثر الهوية الفردية للشباب في البحث عن

### العمل؟

حيث أكدت المعطيات الميدانية من خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسة إلى أن 100% من الباحثين قادرين على العمل وراغبين فيه غير أنهم لا تتاح لهم الفرصة من أجل الاندماج في سوق العمل مما يؤدي إلى بطالة إجبارية خارج نطاق الأفراد، وهذا ما أكدته نظرية البحث عن العمل التي أرجعت معدلات البطالة إلى رغبة الأفراد في العمل من خلال البحث وجمع المعلومات عن أفضل فرص ملائمة لقدراتهم وهيكل الأجور المقترنة بما حيث انطلقت هذه النظرية من فرضيتين مفادها أن الباحث عن العمل على علم تام بالتوزيع الاحتمالي للأجور المختلفة، بالإضافة إلى وجود حد أدنى للأجور لذلك نجد أن أغلب الباحثين يفضلون العمل في القطاع العام بحيث قدرت نسبتهم بـ 75% بمعنى أن الأفراد سوف يقبلون أي أجر أعلى من الأجر القاعدي المخصص ويرفضون أي أجر أقل منه وهذا ما لاحظناه في الجدول رقم (10) بأن بحث الشباب عن العمل كان من أجل ظروف مادية وقدرت نسبتهم بـ 51.13% وهذا من أجل توفير المتطلبات الضرورية للحياة، وهي تحتل المرتبة الأولى في هرم ماسلو للحاجات فإذا قام بإشباعها انتقل إلى الحاجات الأخرى. وبما أن جميع الأفراد راغبين في العمل كما لا حظناه في الجدول رقم (09)، لذلك يمكن القول أن الرغبة في العمل تولد الإبداع وهذا ما عبرت عنه إجابات الباحثين التي تمثلت بنسبة 96.59% من الباحثين الذين لديهم القدرة على الإبداع في العمل.

وبما أن الشغل له أهمية كبيرة لدى الشباب الباحثين عن العمل فإن نسبة 98.86% كان اختيارهم للمهنة شخصي، وهذا من أجل ظروف مادية كما لا حظناه في الجدول رقم (10) وبذلك تتحدد هوية كل فرد من خلال اثبات شخصيته داخل المجتمع، وهذا ما يراه كاميليري في تعريفه للهوية بأنها التمشي الذي يقوم به الفرد لبناء مختلف مظاهر شخصيته سواء كانت هذه المظاهر الحالية أو ماضية أم مستقبلية وفي المظاهر التي يحدد بها الفرد ذاته، لذلك نجد أن قيمة الشغل لدى الشباب كبيرة وهذا من خلال العبارات المسجلة للباحثين والمتمثلة في الظروف المادية التي قدرت بنسبة 45.45% أما

بعض الشباب يرون أن قيمة الشغل تتمثل في إثبات الذات، وتكوين المستقبل وقدرت نسبتهم بـ 15.90% في حين نجد البعض الآخر يرون أن قيمة الشغل تتمثل في خدمة الوطن بحيث قدرت نسبتهم بـ 13.63%، وهذا ما يتطابق مع دراسة فتيحة كركوش وعائشة بن صافية إلى نتيجة مفادها أن العمل يحتل مكانة كبيرة على جميع الأصعدة فهو يعطي فرصة للتعبير عن الذات وتحقيقها، ويسمح بفرض مكانة اجتماعية، ونسيج علاقات ذات قيمة أخرى مع الآخرين، وباعتبار أن الشغل مجهود شخصي يقوم به الفرد مقابل أجر معين بالتالي فإن نسبة 67.04% من المبحوثين لا يوافقون على اختيار التوجهات المهنية للأبناء وذلك حسب طبيعة كل فرد في اختيار التخصص الذي يريده ويدع فيه، وعليه يمكن القول أن الهوية الفردية للشباب لها تأثير في بحثه عن العمل وهذا في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة من خلال إبراز الشباب لشخصيتهم ومحاولة إثبات ذاتهم و رغبتهم في العمل وسعيهم إليه وهذه المؤشرات تعتبر المعايير الأساسية لتشكيل الهوية الفرية للشباب في البحث عن العمل.

## مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثالث: والذي صيغ هذا التساؤل كالتالي: هل يؤثر التخصص في العمل

### على اختيار العمل المناسب لدى الشباب؟

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن جميع المبحوثين لديهم مؤهلات مختلفة، ومتنوعة غير أننا نجد أعلى نسبة قدرت بـ 45.45% من المبحوثين الذين لديهم مؤهل علمي بحيث كانت النسبة الغالبة وهذا باعتبار أن غالبية المبحوثين لديهم مستوى جامعي من خلال ما لاحظناه في الجدول رقم (03) وقدرت نسبتهم بـ 41.57% وهذا باعتبارهم حاملين للشهادات الأكاديمية، وبما أن الحصول على عمل يتطلب مؤهل مهما كان مجال العمل فإننا نجد أن نسبة 90.34%، من المبحوثين يرون بأن شهادتهم تؤهلهم للاندماج في سوق العمل، وهذا معناه أن العمل لا ينحصر في تخصص محدد وإنما امكانية العمل خارج مجال التخصص، وهذا من خلال ما لاحظناه في الجدول رقم (17) وقد قدرت نسبتهم بـ 86.36%، مما يتماشى مع البرامج والهيكل المسطرة من طرف الدولة من خلال انتهاجها لسياسة الادماج المهني وعقود ما قبل التشغيل، وبما أن غالبية الأفراد يرون بأن شهادتهم تؤهلهم للاندماج في سوق العمل لذلك فإنهم يوافقون على العمل اليدوي، وقد قدرت نسبتهم بـ 80.68% وهذا من خلال ما عبرت عنه اجابات المبحوثين "العمل ضرورة" "خير من الفراغ" "المهم العمل" وهذا ما يؤكد على أهمية العمل بالنسبة لأفراد المجتمع ونظر لتعدد مجالات العمل، وتنوعها فإننا نجد بأن غالبية المبحوثين يفضلون العمل في القطاع الصناعي وقدرت نسبتهم بـ 63.63% وهذا لأن غالبية المبحوثين من فئة الذكور وبالتالي يميلون إلى المجال الصناعي على غرار فئة الإناث الذين يفضلون العمل في مجال التربية والتعليم، بالإضافة إلى أن المجال الصناعي يوفر

امتيازات خاصة وإذا كانت المؤسسات ذات طابع عمومي وهذا ما لاحظناه في الجدول رقم (09) من خلال بعض تفضيل الباحثين العمل في القطاع العام و قدرت نسبتهم بـ 75%. و في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة أن التخصص في العمل يؤدي إلى إختيار العمل المناسب لدى الشباب و ذلك من خلال العبارات التي صرح بها الباحثين و التي تشير إلى امكانية العمل خارج مجال التخصص و في أي مجال سواء كان في القطاع الصناعي أو التربية والتعليم أو اليدوي، وهذا ما لاحظناه في الواقع من خلال عدم بروز تخصص واضح خاصة عند إجراء مسابقات وظيفية جمع العديد من التخصصات في منصب واحد ومنه نستخلص إلى نتيجة مؤداها أن التخصص في العمل لا يؤثر على اختيار العمل المناسب لدى الشباب.

## الاستنتاج العام:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع والتعمق فيه توصلنا إلى استنتاجات عديدة منها:

- أن وعي الشباب بسياسة التشغيل يعود إلى مدى تجاوب الشباب مع هذه السياسة والتي تهدف إلى التخفيف من نسبة البطالة وذلك من خلال إدماج الشباب في سوق العمل في مختلف المجالات والمستويات، كما نجد غياب الجانب الاعلامي والتوجيهي لدى مكاتب التشغيل مما يعطي صورة غير واضحة لدى الشباب وهذا ما ينعكس سلبا من خلال ضعف الاتصال بين مكاتب التشغيل والشباب والشعور بالاحباط وتكوين صورة خاطئة عن هذه السياسة.
- أن تشكل الهوية الفردية للشباب لها تأثير كبير في بحثه عن العمل من خلال الاختيار الشخصي للمهنة والعمل على إثبات الذات، والرغبة في العمل من أجل تكوين المستقبل وتحقيق الطموحات والأهداف التي يسعون إليها، ومن بين تحقيق مكانة اجتماعية مميزة والسعي للوصول إلى الثقافة العالمية.
- أن التخصص في العمل لا يؤثر على اختيار العمل المناسب كما أن غالبية الشباب يعملون خارج مجال تخصصهم وهذا لتعدد التخصصات في الجزائر وبالتالي لم يكن عائقا أمام الشباب فكانوا يفضلون العمل في أي مجال لتفادي الفراغ والضيق.
- إن معرفة مشكلات الشباب واتجاهاتهم وموقفهم اتجاه القضايا مجتمعهم مهمة فالشباب يكونون اتجاهات إيجابية مؤيدة للمؤسسات الاجتماعية التي تقوم بحل مشكلاتهم وتقديم وظائف يستفيدون منها، وتساهم في حل مشكلاتهم المختلفة ومنها إشكالية الشغل، حيث وضعت الحكومة الجزائرية إستراتيجيات واضحة للتشغيل خاصة بين الشباب وهي ضرورة قصوى من أجل تخفيف نسبة البطالة بين الشباب على المستوى الوطني، من خلال منحه فرصة عمل مؤقت في انتظار الاندماج في سوق العمل والتي تبلورت في برنامج سياسة التشغيل.

وعليه فإن سياسة التشغيل لم تصل أو تحقق الدور الذي تتطلع إليه من خلال عدم تفعيل برامجها وعروضها التي تقدمها للمجتمع بالإضافة إلى نقص الوعي لدى الشباب وانعدام ثقافة سياسة التشغيل لديهم ويبقى هناك صراعات بين الشباب ومكاتب التشغيل من خلال الاحتجاجات والإضرابات التي شهدتها مدينة تفرت مؤخرا.

ومن خلال كل ما سبق من تحليل الاستمارة، ومن نتائج المقابلات والتي أجريت نخلص إلى النتيجة التالية: أن من بين التحديات والصعوبات التي تواجه الشباب للاندماج في سوق العمل تتمثل في نقص الوعي لدى بعض الشباب وهذا يعود إلى تباين المستوى التعليمي بين أوساط الشباب بالإضافة إلى أن سياسة التشغيل غير واضحة وغامضة أي مهما تشكلت الهوية الفردية لدى الشباب فإن التخصص لا يعد عائق أمام الشباب في بحثهم عن العمل.

## التوصيات والاقتراحات:

بعد كل ما توصلنا إليه من خلال نتائج الدراسة نخلص إلى التوصيات والاقتراحات التالية:

- 1- إنشاء بنك معلومات داخل مكاتب التشغيل يقوم بتوجيه وإرشاد الشباب وتوفير المعلومات اللازمة للحصول على العمل.
- 2- تشجيع كل مبادرة من مبادرات الشباب البطال في خلق فرص عمل وفق استعداداتهم ورغباتهم بدون حواجز بيروقراطية ولا صعوبات تعرقل هذه المبادرة.
- 3- دعم وتشجيع القطاع الخاص المحلي ليأخذ دوره في المشاركة في تخفيف نسبة البطالة عن طريق مساهمته في خلق فرص عمل تتناسب مع قدراتهم.
- 4- اتخاذ الاجراءات المناسبة لتسهيل حركة انتقال الأيدي العاملة من منطقة إلى أخرى وإزالة ما يعترض هذه الحركة من صعوبات تتعلق باعتبارات اجتماعية أو نفسية معينة أو إدارية تحقق نمو متوازن في نسب العمالة الوطنية في جميع المناطق بإتباع سياسة مناسبة لتوطين الصناعة وفق ظروف كل منطقة.
- 5- تشجيع الاستثمار من خلال الاهتمام بالمشروعات الصغيرة، والمتوسطة التي عن طريقها يمكن تشغيل عدد كبير من الشباب.



**خاتمة:** ان المعالجة العلمية لما تضمنته هذه الدراسة من إشكالية تتمحور حول إشكالية الشغل لدى الشباب في الجزائر، وذلك من خلال التركيز على ظاهرة الشغل لما لها من أهمية في المجتمع، وبذلك يشكل الشغل أحد العوامل الأساسية التي تمكن الأفراد من تحقيق استقلاليتهم وتخلصهم من ضغوط الحياة وهذا يعني أن الشغل نشاط اجتماعي ينجزه الناس بعضهم لصالح بعض من أجل تلبية حاجياتهم والتي من خلالها تبنى العلاقات الاجتماعية.

ولقد لجأت الدراسة إلى تشرح الظاهرة البحثية قصد معالجتها بطريقة سوسولوجية علمية مركزة بذلك على ظاهرة الشباب وما تعانيه هذه الفئة من مشاكل وصعوبات للاندماج في سوق الشغل ، لذلك اعتمدت الحكومة الجزائرية على مجموعة من الآليات والتدابير التي من شأنها أن تراعي مشاكل الشباب من خلال انتهاجها لسياسة التشغيل والتي تهدف إلى تقليص نسبة البطالة باعتمادها على أفضل الوسائل لتوفير مناصب الشغل، ودعم الشباب واستثمار أوقات الفراغ من خلال إدماجهم في سوق الشغل لذلك لا بد أن تبنى على دراسات ومعطيات حقيقية بمشاركة هيآت والمؤسسات المعنية بعالم الشغل مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار آراء واقتراحات الشباب والهيآت والمؤسسات قدر الإمكان بالابتعاد عن القرارات العشوائية التي تؤدي إلى هشاشة وشكلية هذه السياسة لتحضى بالديمومة والاستمرارية، وذلك من خلال خلق شبكة من العلاقات عن طريق تفعيل الجانب الاعلامي والتوجيهي التي من خلاله يزداد الوعي لدى الشباب في مختلف المستويات وأمام كل هذه التحديات والعوائق التي تواجه الشباب في بحثهم عن العمل لوجود حلقة مفرغة بين هذه السياسة والشباب ولتفاذي هذه الإشكالية يجب تفعيل دور سياسة التشغيل لبرامجها وإبراز مكانة الشباب داخل المجتمع من خلال منحهم مناصب عمل.

## قائمة المراجع:

### أولاً: الكتب

- 1- أحمد عبد الله، أحمد العلي، الشباب والفراغ، ط1، منشورات ذات السلاسل، الكويت، 1985.
- 2- أشرف محمد عبد الغني، سيكولوجية الصناعة، ب ط، كلية رياض الأطفال، الاسكندرية، 2008.
- 3- المنجي الزبيدي، مقدمة لسوسيولوجيا الشباب، ط1، دط، سلسلة عالم الفكر، الكويت، 2002.
- 4- خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية مؤسسة الجسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2001.
- 5\_ رنجي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.الأردن، 2000.
- 6 - عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001.
- 7- ليلي داود، البحث العلمي في العلوم النفسية والاجتماعية، مطبعة الطيرين، دمشق.سوريا، 1989.
- 8\_ ماجد الزيود، الشباب والقيم في عالم متغير، ط1، دار الشرف، عمان.الأردن، 2006.
- 9\_ محمد عبد الكريم الحوراني، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، ط1، دار مجدالوي للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
- 10\_ مطاوع ابراهيم عصمت، حسن أمينة أحمد، الأصول الإدارية، دار الشروق، جدة، 1416هـ.
- 11\_ مورييس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبه للنشر، 2006.
- 12\_ منير مرسي، الادارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها، عالم الكتب، القاهرة، 1409هـ.
- 13\_ ناصر داداي عدون، عبد الرحمان العايب، البطالة وإشكالية التشغيل ضمن برنامج التعديل الهيكلي للاقتصاد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.

### ثانياً: الرسائل الجامعية

- 1- ليليا بن صويلح، سياسة التشغيل في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الكتوره في علم الاجتماع التنمية، تحت اشراف اسماعيل قيرة ومناقشة عوفي وآخرون، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2010 (غير منشورة).

## ثالثا: المواقع الإلكترونية

- 1- أحمد طرطار، سارة حليمي، واقع وأفاق البطالة في الوطن العربي، الملتقى العلمي الدولي حول استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، يومي (16.15) نوفمبر 2011 كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة. بتاريخ 2013/02/14 بتوقيت 9:00 <http://www.iefpedia.com>
- 2- فتيحة كركوش، عائشة بن صافية، مداخلة بعنوان موقف العاطلين عن العمل، جامعة الجزائر، 2005. بتاريخ 2013/03/5 بتوقيت 10:00 <http://www.docstoc.com>
- 3- حسين عبد القادر، مكافحة أزمة البطالة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ملتقى دولي حول استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة يومي (15-16)، جامعة محمد بوضياف مسيلة، 2012. بتاريخ 2013/04/16 بتوقيت 16:30 <http://www.docstoc.com>



جامعة قاصدي مبراح . ورقلة .

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

فرع علم الاجتماع LMD

قسم العلوم الاجتماعية

استبيان

يسرنا أن نقدم لكم هذا الاستبيان الخاص بمذكرة تخرج ماستر علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل حول موضوع " إشكالية الشغل لدى الشباب في الجزائر". فالرجاء منكم الإجابة على كل الأسئلة والخانة التي تنطبق على إجابتك ضع أمامها علامة (x) ونعلمكم بأن الإجابة لا تستخدم إلا لغرض علمي لا غيره.

**البيانات الشخصية:**

1. السن :

2- الجنس: ذكر  أنثى

3. المستوى التعليمي : متوسط  ثانوي  جامعي

**1. المحور الأول: مدى وعي الشباب بسياسة التشغيل للاندماج في سوق العمل**

4- هل لديك عمل؟ نعم  لا

إذا كانت الإجابة بـ "نعم" كيف حصلت على هذا العمل؟

مكاتب التشغيل  مسابقات وظيفية  أخرى تذكر.....

5. هل لديك علم بسياسة التشغيل؟ نعم  لا

إذا كانت الإجابة بـ "نعم" ماذا تعرف عن سياسة التشغيل؟.....

إذا كانت الإجابة بـ "لا" لماذا؟.....

6. هل لديك علم بالعروض التي تقدمها مكاتب التشغيل؟ نعم  لا

إذا كانت الإجابة بـ "نعم" لماذا؟.....

.....إذا كانت الإجابة بـ "لا" لماذا؟

7. هل تساهم سياسة التشغيل من تخفيف نسبة البطالة ؟ نعم  لا

8. هل أنت راضي عن سياسة التشغيل؟ نعم  لا

## II . المحور الثاني: تؤثر الهوية الفردية للشباب في البحث عن العمل

9. هل لديك الرغبة في العمل؟ نعم  لا

إذا كانت الإجابة بـ "نعم" فهل تحب العمل في؟ القطاع العام  قطاع الخاص

.....لماذا؟

10. هل بحثك عن العمل من أجل ؟ ظروف مادية  ثبات الذات

11. هل ترى بأنك قادر على الإبداع في العمل؟ نعم  لا

12. من ساعدك في اختيارك للمهنة هل؟ شخصي  عائلة

.....أخرى تذكر.

13. ما قيمة الشغل بالنسبة لك؟

14. هل تؤيد من يختارون التوجهات المهنية لأبنائهم؟ نعم  لا

## III . المحور الثالث: يؤثر التخصص في العمل على اختيار العمل المناسب لدى الشباب

15. هل لديك مؤهل؟ علمي  مهني  تكويني

.....أخرى تذكر.

16- هل ترى بأن شهادتك تؤهلك للاندماج في سوق العمل؟ نعم  لا

17- هل تستطيع العمل خارج مجال تخصصك؟ نعم  لا

18- إذا كانت لديك شهادة أكاديمية فهل توافق على العمل اليدوي؟ نعم  لا

.....إذا كانت الإجابة بـ "نعم" لماذا؟

.....إذا كانت الإجابة بـ "لا" لماذا؟

19- في أي مجال تحب العمل؟ صناعي  التربية و التعليم

.....أخرى تذكر.

## ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهمية الشغل لدى الشباب، وذلك من خلال التطلع على الصعوبات والتحديات التي تواجه الشباب في بحثه عن العمل انطلاقاً من الإشكالية التالية: ما هي التحديات والصعوبات التي تواجه الشباب في البحث عن فرص العمل؟ وعدد من التساؤلات الفرعية تتمثل في: - ما مدى وعي الشباب بسياسات التشغيل للاندماج في سوق العمل؟

- هل تؤثر الهوية الفردية للشباب في بحثه عن العمل؟

- هل يؤثر التخصص في العمل على اختيار العمل المناسب لدى الشباب؟

ولقد اعتمدنا في إجراء هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يستخدم في وصف وتحليل الظاهرة المدروسة الناتجة عن البحث الميداني، وقد تكونت عينة الدراسة من 176 شاب من مختلف الأعمار وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية بمدينة تفرت، وقد اعتمدنا في جمعنا للبيانات على الاستبيان حيث يتكون من 19 سؤال وتم توزيع الاستمارة في أواخر شهر أبريل، وتم تحليل النتائج من خلال ملاحظة الواقع وآراء المبحوثين والدراسات السابقة وربطها بتساؤلات الدراسة وقد كانت النتائج كما يلي:

- نجد أن التحديات والصعوبات التي تواجه الشباب في البحث عن فرص العمل من خلال نقص الوعي لدى بعض الشباب بالإضافة إلى غموض سياسة التشغيل وذلك من خلال عدم تفعيل مكاتب التشغيل لبرامجها والعروض التي تقدمها، حيث نجد أن الهوية الفردية للشباب لا تؤثر في بحثه عن العمل وهذا لا ينفي مزاولته للشباب العمل خارج مجال تخصصهم.

**الكلمات المفتاحية:** الشباب، الشغل، سياسة التشغيل، الهوية الفردية.

### Résumé de l'étude:

L'étude vise à déterminer l'importance de l'emploi chez les jeunes, et par l'aspiration des difficultés et des défis auxquels sont confrontés les jeunes en quête de travail sur la base du dilemme suivant: Quels sont les défis et les difficultés rencontrées par les jeunes en quête d'emploi?

Et un certain nombre de sous-questions sont les suivantes:

- Pour quelle mesure la sensibilisation des jeunes des règles de fonctionnement pour l'intégration dans le marché du travail?

- Est-il affecter l'identité individuelle des jeunes dans sa recherche d'un emploi?

- Est-ce que la spécialisation dans le travail sur le choix d'un travail approprié chez les jeunes?

Et nous avons adoptée dans cette étude sur la méthode descriptive qui est utilisé dans la description et l'analyse du phénomène étudié résultant de recherches sur le terrain, l'échantillon de l'étude comprenait 176 jeunes de différents âges ont été sélectionnés au hasard dans Touggourt, nous avons adopté dans les données recueillies au questionnaire qui se compose de 19 question questionnaire a été distribué à la fin Avril, les résultats ont été analysés par l'observation de la réalité et les points de vue des répondants et des études antérieures et questionnaire lié aux résultats de l'étude étaient les suivants:

- Nous constatons que les défis et les difficultés rencontrées par les jeunes à la recherche d'opportunités d'emploi à travers le manque de sensibilisation chez certains jeunes, en plus de la politique ambiguïté exploitation grâce à la non-activation des bureaux de placement pour ses programmes et ses offres, où nous trouvons que l'identité individuelle des jeunes n'affecte pas la recherche de travail et ce n'annule pas engager les jeunes à travailler en dehors de leur domaine de spécialisation.

**Les mos clé: les jeunesses, le pièce, politique opératiommelle, l'identité individuelle**